

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٥ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 30.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 220/48

ترقبوا عدد «الاتحاد»، غدا

ماذا كان سيقول فيصل الحسيني في خطابه لو شارك الفلسطينيون في جلسة افتتاح مؤتمر موسكو؟
«الاتحاد» تحصل على النص الحرفي الكامل للخطاب الفلسطيني الهام وستنشره في ملحقها الاسبوعي، غدا الجمعة.

الكنيست تقبل مشروع قانون جهويا لتحرير الاوقاف الاسلامية

(ص ١٢)

«الليكود»: انتخابات الكنيست في ٢٣ حزيران

«العمل»: ١٦ حزيران... والقرار النهائي، اليوم

(التفاصيل ص١٢)

دول العالم اتفقت: يجب مشاركة م.ت.ف!

اتفاق امريكي - روسي على اشراك فلسطينيي الشتات

وعد ببحث الطلب الفلسطيني باقامة لجنتي القدس وحقوق الانسان

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي - لم تبق اية دولة من الدول التي شاركت في المؤتمر الدولي المتعدد الاطراف في موسكو (باستثناء اسرائيل طبعا!) الا واعلنت، امس الاربعاء، عن تأييدها ودعمها الكاملين للموقف الفلسطيني العادل والثابت بوجوب اشراك فلسطينيي الشتات في اعمال اللجان المنبثقة عن المؤتمر والتي تقرر ان تبدأ اجتماعاتها في اواخر نيسان واوائل ايار القادمين. وعلى خلفية هذه التطورات التي وصفتها د. حنان عشراوي، المتحدثة بلسان الوفد الفلسطيني، امس، بانها «ايجابية» وبعد ان اكدت ان الوفد الفلسطيني حصل على تعهدات من راعيي المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا للاستجابة لهذا المطلب ودعمه والضغط لتنفيذه، اعلنت د. حنان عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته، امس، ان الفلسطينيين قدموا مذكرة الى راعيي مؤتمر السلام طالبين «المشاركة الكاملة» لوفدهم في اعمال اللجان المتفرعة عن المؤتمر.

وقالت عشراوي «لقد طلبنا اشتراك اعضاء من وفدنا في اعمال اللجان التي ستبحث مراقبة التسلح والتنمية الاقتصادية والمياه والبيئة واللاجئين». واكدت ان الفلسطينيين اقترحوا في مذكرتهم انشاء لجنتين جديدتين الاولى حول القدس والثانية

● البقية على صفحة ١٠●

نقل جورج حبش الى باريس للمعالجة
*** أصيب بجلطة في الدماغ**

● جورج حبش●

● باريس - الوكالات - نُقل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش،

● البقية على صفحة ١٠●

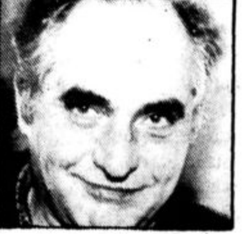
الفلسطينيون كسروا صورة مدريد

الحسيني والنجاب وعبد ربه ركبوا معا

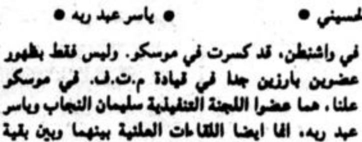
في سيارة سفير فلسطين في موسكو

العلاقة بين الوفد الفلسطيني ومنظمة التحرير لم يعد ممكنا اخفاؤها





● سليمان النجاب ● ● فيصل الحسيني ● ● ياسر عبد ربه ●



● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - لم يعد ممكنا اخفاء علاقات التنسيق الواضح والعلني ما بين الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام وبين القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية.

فالصورة التي تقررت لمؤتمر مدريد والتي استمرت في واشنطن، قد كسرت في موسكو. وليس فقط بظهور عضوين بارزين جدا في قيادة م.ت.ف. في موسكو علنا، هما عضوا اللجنة التنفيذية سليمان النجاب وياسر عبد ربه، انما ايضا اللقاءات العلنية بينهما وبين بقية

● البقية على صفحة ١٠●

الهند واسرائيل تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما

*** عرفات ألمح الى انه لا يعترض... ***

● نيودلهي - و.ص.ف - اعلنت وزارتا الخارجية الهندية والاسرائيلية، امس الاربعاء، ان البلدين اتفقا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما علما بانه لم تكن هنالك اية علاقات دبلوماسية بين البلدين منذ اقامة دولة اسرائيل.

واضاف سكرتير وزارة الخارجية الهندية، جوتيندرا نات ديكسيت، انه سيتم فتح سفارتين في تل ابيب ونيودلهي «ما ان يصبح ذلك ممكنا من الناحية المادية»، واضاف ان رئيس الوزراء الهندي، ناراسيما راو، اتخذ هذا القرار بعد مباحثات مع اعضاء حكومته ومع زعماء المعارضة.

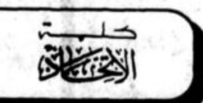
ويأتي الاعلان عن هذه المبادرة عشية سفر راو الى نيويورك للمشاركة في اجتماع قمة مجلس الامن الدولي في ٣١ من الشهر

● البقية على صفحة ١١●

نهاية اسبوع عاصف امطار، رياح وثلوج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشتد تساقط الامطار، اليوم الخميس، في اغلبية مناطق البلاد مصحوبة برياح نشطة شديدة.

وافاد الراصد الجوي المناوب ان الامطار ستشتد، يوم غد الجمعة، وستكون ايضاً مصحوبة مع رياح شديدة. وستتساقط الثلوج في جبل الشيخ والجولان وجبال الجليل، ايام الجمعة (غداً) والسبت (بعد غد) والاحد.



لقاء الرؤساء مع درعي ومعركتنا العامة للمساواة

* اللقاء، امس الاول، بين رؤساء السلطات المحلية العربية وبين وزير الداخلية هو لقاء ايجابي، فعلا، من اكثر من زاوية.

فقد اراد الرؤساء الذين شعروا خلال الفترة الماضية بتفهم وتجاوب من الوزير درعي ارادوا اكرامه، وهذا ليس مشروعا فقط، بل هو يدل على المرونة والانفتاح والتحرك الذكي من لجنة الرؤساء.

ثانيا: هناك ايجابية كبيرة في اغتنام الوزير هذه الزيارة للاعلان عن خطوات ايجابية ملموسة - الاعتراف بحق البلدتين الكبيرتين سخنين وطمرة ان تتحولا الى مدينتين واعلان موعد لانتخابات بلدية في ثلاث قرى فيها «لجان معينة» والالتزام باجراء انتخابات في كل القرى الباقية التي فيها لجان معينة، في الانتخابات البلدية القادمة.

ثالثا: وهذا الاهم فان الوزير نفسه اكد ان المطلوب هو قرار حكومي بمساواة الصرف بين المواطن اليهودي والمواطن العربي وهذا اهم من تخصيص مبالغ معينة لحل الضائقة.

فعلا المطلب الحقيقي، الاستراتيجي لكل نضالنا ضد التمييز يهدف ليس الى «تقليص الهوة» او «حل الضائقة» كلما اشتدت، فقط، بل المساواة الفعلية، في القانون وفي الممارسة.

نعتقد ان هذا التوجه من وزير الداخلية هو توجه يستحق الترحيب ويستحق الاحترام. واذا كان هذا التوجه نابعا من واقعية سياسية معينة لدى الوزير فان الاساس هو وحدة نضال السلطات المحلية العربية وخوضها النضال العادل والواقعي والمثابر.

والنهج العام لنضالنا للمساواة الذي اسقط اتجاهات القبول بفتات المائدة من ناحية واسقط المزايدة من ناحية ثانية، هو نهج صحيح قادر على تجنيد الجماهير العربية وقادر على استقطاب تفهم متزايد بين الرأي العام اليهودي وقادر ايضا على استقطاب تفهم ما، من بعض الاوساط الحاكمة، مثل الوزير درعي نفسه.

هناك مفارقة مثيرة للاسف، فالوزير درعي الذي ينتسب الى حزب «ديني» وليس الى حزب «عمالي» (كالمباي - العمل، مثلا) اقدر من غيره في الحكم، على تفهم معاناتنا ومطالبنا.

واخيرا.. فاننا ننوه بما قاله السيد ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد» امس الاول، وهو ان لجنة الرؤساء، مثل لجنة المتابعة، خارج الصراعات السياسية والانتخابية للاحزاب، وهي هيئة فوق حزبية، تمثل قاسما مشتركا اعظم متفقا عليه من الجميع.

ونعتقد بأن مصلحة الجماهير العربية ومصلحة سلطاتنا المحلية تتطلب ذلك.

وندعو الى مواصلة النضال للمساواة وتصعيده، بأوسع وحدة صف، باجماع شامل اذا امكن، ليس فقط في سنة الانتخابات البرلمانية، بل ايضا وبالذات في ظل الانتخابات البرلمانية.

(«الاتحاد»)

«الليكود» يريد ٢٣ حزيران و«العمل» يجري المشاورات وقد يوافق، اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلنت رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، سارة دورون، امس الاربعاء، ان «الليكود» اقترح على «العمل» تاريخ (٢٣) حزيران القادم كموعد لاجراء انتخابات الكنيست، اعلن سكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، ان «العمل» يريد اجراء الانتخابات قبل انتهاء السنة الدراسية (١٩ حزيران) وان الموعد الذي يقترحه هو (١٦) حزيران. واشار الى انه لم يحقق نهائيا على موعد (٢٣) حزيران، ورغم ذلك لم يستبعد امكانية التوصل الى اتفاق بهذا الشأن. وسيرد «العمل» رسميا على هذا الاقتراح، اليوم الخميس.

وكانت دورون اعلنت اثر اجتماعين بين ممثلي الحزبين عقدا امس، ان الطرفين على وشك الاتفاق على (٢٣) حزيران. لكن سرعان ما نفى حريش ذلك. وقال انه في الاجتماع الاول الذي عقد صباح امس، اقترح الليكود اواسط شهر تموز لاجراء الانتخابات، بينما اكد «العمل» معارضته لهذا التاريخ واقترح اوائل حزيران. وفي الاجتماع الثاني، بعد ظهر اليوم ذاته، اتصلت دورون مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير وتشاورت معه واتفق على (٢٣) حزيران، خاصة وانه تبين لليكود ان اغلبية الاحزاب، بما فيها الاحزاب داخل الائتلاف الحكومي، تفضل تقريب موعد الانتخابات الى شهر حزيران. وهكذا وافقت على طرح حل وسط مع «العمل» يقضي باجراء الانتخابات في (٢٣) حزيران.

من جهته شدد حريش على ان «العمل» يريد اجراء الانتخابات قبل انتهاء العام الدراسي الحالي «لان الطلاب سيخرجون في رحلات مع اهاليهم بعد انتهاء العام الدراسي وقبل تجنيدهم في الجيش».

وقال ان «الليكود» يخشى من تصويت طلاب الثواني عشر الذين يميلون الى «اليسار» اكثر من «اليمين». واشار الى ان حزبه سيتشاور، اليوم الخميس، مع كتل برلمانية اخرى للاتفاق على موعد محدد. وقال: «سنتصل الى اتفاق مع الليكود لاجراء الانتخابات في ايام ما بين (١٦) و(٢٣) حزيران». ولم يستبعد ايضا الموافقة على (٢٣) حزيران بعد اجتماع المكتب السياسي للحزب الذي سيبت في الموضوع، نهائيا.

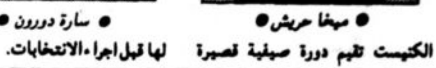
ووصف ميخا حريش موافقة الليكود على يوم (٢٣) حزيران بعد ان كان يصر على تموز بمثابة تراجع «بعد ان تبين له انه في اقلية وتحسبا من خسارة معركة قد يشنها في الكنيست لاجراء الانتخابات في تموز».

ومن بين الاتفاقيات الاخرى بين الحزبين الكبيرين: * اقتراح لحل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات سيقدم قريبا * من يوم الاتفاق وحتى موعد الانتخابات لن تقدم المعارضة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة * الكنيست تقيم دورة صيفية قصيرة لها قبل اجراء الانتخابات.



● ميخا حريش ●

● سارة دورون ●



ليفي يقترح على بيكر تشكيل لجنة امريكية - اسرائيلية لمراقبة نقل الاسلحة للعرب!

*** المباحثات تناولت، بالاساس، ضمانات القروض واشراك فلسطينيي الشتات ***

● موسكو - لمندوبنا الخاص - اقترح وزير الخارجية، دافيد ليفي، في اجتماعه صباح امس مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بان تشكل الولايات المتحدة واسرائيل لجنة مشتركة تتولى متابعة ما وصف بانه نقل للاسلحة والتكنولوجيا العسكرية الى بلدان الشرق الاوسط، اي الى البلدان العربية والاسلامية!

لكن المحادثات بين الطرفين، التي استغرقت اكثر من نصف ساعة، تناولت بالاساس مسألة مشاركة فلسطينيي الشتات في المفاوضات وكذلك ضمانات طلبتها اسرائيل من واشنطن.

وعبر ليفي عن ارتياحه لكون «الاتفاقات المعقودة تحترم البرنامج» الذي وضع عند اطلاق عملية السلام في مدريد في تشرين الاول الماضي.

واضاف ملمحا الى اقتراح بيكر مشاركة فلسطينيي الشتات في اجتماعات لجان العمل «لا يمكن فرض اي شيء وكل تعديل يجب ان يحصل على موافقة اسرائيل».

وحسب عليزا غورين المتحدثة باسم ليفي فان بيكر اعرب عن «تفاؤله» باستمرار عملية السلام ووصف افتتاح المفاوضات المتعددة الاطراف ولجاحا كبيرا بامكان اسرائيل ان تفخر به».

وفي خصوص ضمانات القروض اقتصر ليفي على القول بعد اللقاء «وسنبحث في المسألة مجددا في الايام المقبلة في اجواء ودية للغاية». ورفض الافصاح عما دار في الاجتماع بينه وبين بيكر بهذا الشأن.

من جهته وردا على سؤال حول الموضوع ذاته قبل اللقاء قال بيكر بنفس الاقتضاب «اننا نجري محادثات هادئة وسنستمر في ذلك».



٨ لقاءات في يوم واحد

● اجرى وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، لقاءات عديدة في موسكو مع نظرائه الروسي والتركي والايطالي والكندي والامريكي والمصري. واعلن ان نتيجة هذه اللقاءات كانت جيدة. كما اجتمع مع الرئيس السوفييتي الاسبق، ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية السابق، ادوارد شفاردنادزه.

الاحتلال يعلن عن اعتقال ٥٠٠ فلسطيني، مؤخرا

●تل ابيب - اعلن الناطق بلسان سلطات الاحتلال، في منتصف هذه الليلة، ان حملة اعتقال ضخمة قامت بتنفيذها، مؤخرا، في المناطق المحتلة شملت حوالي خمسمئة فلسطيني.

وزعم الناطق ان المعتقلين المذكورين «اقاموا عشرات الخلايا التخريبية»، وهي الحجة التي يعتقل بسببها الوف شبان الانتفاضة. وعدد الناطق ما فعلته تلك الخلايا مثل: القاء حجر بلوك على رأس جندي في نابلس، اطلاق الرصاص على جنود وغير ذلك..

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

امريكا واسرائيل تتحملان كل المسؤولية المترتبة على عدم مشاركة الوفد الفلسطيني في محادثات موسكو

* حيفا - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا، امس، عبرت فيه عن الاسف والقلق لعدم مشاركة الوفد الفلسطيني في المباحثات متعددة الاطراف في موسكو بسبب قرار المنظمين للمؤتمر قبول موقف الوفد الاسرائيلي بعدم مشاركة الوفد الفلسطيني بكامل تركيبه بحيث يمثل المناطق المحتلة (بما فيها القدس العربية) والشتات الفلسطيني.

وجاء في البيان: ان محاولة حكومة اسرائيل والولايات المتحدة انكار الصلة القومية المصيرية بين سكان المناطق الفلسطينية المحتلة والشتات الفلسطيني تشكل خطرا بانهيار العملية السلمية كلها ومنع تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وجاء في بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

اننا نؤكد من جديد ان السلام العادل والدائم والشامل يجب ان يضمن الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كما نؤكد من جديد موقفنا بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ويجب مشاركتها الكاملة في صنع السلام. وهذه هي مصلحة انجاح جهود السلام ومصلحة شعبي اسرائيل وفلسطين وكل شعوب المنطقة والسلام العالمي، على حد سواء.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩،٩٥ و٥١٤،٠٥.٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤،٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على هامش مؤتمر موسكو




* بوش * * الملك حسين * * عرفات *

المكالمة الهاتفية التي جعلت م.ت.ف ترسل وفدها الى موسكو

* عندما اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للتداول في مشاركة الوفد الفلسطيني في مؤتمر موسكو، ساد شبه اجماع على مقاطعة المؤتمر والمفاوضات التي ستجري بسبب خرق الادارة الامريكية للوعود التي قطعتها للمنظمة باشراك فلسطينيي الشتات في المتعدد الاطراف. وكادت المنظمة تتخذ قرارها، بعد ثلاثة ايام متواصلة من الاجتماعات، بعدم المشاركة ومقاطعة المؤتمر اسوة بلبنان وسوريا.

لكن مكالمة هاتفية من عمان غيرت الموقف. الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى المكالمة في حوالي الساعة العاشرة ليلا بتوقيت تونس.

عرفات: لن نذهب

* كان على خط الهاتف الملك حسين. قال له عرفات: الامريكيون تخلوا عن تعهداتهم السابقة وان الفلسطينيين لا يستطيعون الذهاب الى العاصمة الروسية اذا لم تجر تعديلات على صيغة مؤتمر مدريد على اساس مذكرة التفاهم الامريكية للفلسطينيين.

بوش «وعد».. والحسين غضب

الملك الاردني الحسين اتصل هاتفيا على الفور مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر. اما رئيس الحكومة الاردنية، زيد بن شاكر، فقد اجرى اتصالات مكثفة مع السفير الامريكي في عمان وطلب منه ان ينقل الى مسؤولي حكومته ما يراه الفلسطينيون والاردنيون من ضرورة ان تفي الادارة الامريكية بتعهداتها للفلسطينيين. ونتيجة لهذه الاتصالات ابلغ الاردنيون الجانب الفلسطيني ان واشنطن لا تستطيع دعوة م.ت.ف مباشرة لحضور اجتماعات موسكو «لعوامل واسباب كثيرة» لكنها تعد بأنها ستنظر «بعين العطف» الى ضرورة مشاركة فلسطينيي الشتات في المحادثات المتعلقة بقضية اللاجئين التي ستلي مباشرة جلسة الافتتاح. وعندها قال عرفات للملك حسين: م.ت.ف تلقت مثل هذا العرض في السابق من دول اوروبية لبعض الوقت في اعقاب جولة المحادثات الثنائية الاخيرة واجروا مباحثات حول هذا الموضوع مع كبار المسؤولين في الخارجية الامريكية. هذا الرد استفز الجانب الاردني. فالمسؤولون الاردنيون ظنوا انهم انتزعوا من الادارة الامريكية مكسبا اساسيا للمنظمة لكنهم اكتشفوا ان الادارة الامريكية كانت قد اعطت هذا «المكسب» للمنظمة عبر المفاوضين الفلسطينيين وعبر بعض الدول الاوروبية التي قامت بدور الوسيط.

.. واتصالات اخرى مع الامريكان

وهكذا كثف الاردنيون مرة اخرى اتصالاتهم مع الجانب الامريكي. وحصل زيد بن شاكر، بعدها، على وعد امريكي من اعلى المستويات بأن واشنطن سترمي بكل ثقلها لجهة ضمان مشاركة فلسطينيين من الخارج في جميع اللجان الاقليمية باستثناء لجنة الامن والتسلح التي ستنبثق عن المؤتمر. فقام بن شاكر، مباشرة، بابلاغ عرفات بهذا الرد في العاشرة ليلا. فاتخذت القيادة الفلسطينية قرار المشاركة.

عرفات: جهِّزوا الطائرة

اثر هذا القرار اتصل عرفات مع العاصمة الاردنية بشكل عاجل وطلب من السفارة الفلسطينية هناك ابلاغ المسؤولين الاردنيين مضمون هذا القرار وتحضير طائرة خاصة لنقل الفلسطينيين الى موسكو على جناح السرعة ليكون هناك قبل افتتاح المؤتمر. وتم تجهيز طائرة تابعة لشركة «الاجنحة العربية» الاردنية تتسع لثمانية اشخاص سافر على متنها الى موسكو د. صائب عريقات ود. زكريا الآغا والمحاضر الجامعي غسان الخطيب (اعضاء الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الى مؤتمر موسكو) ود. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد، وغيرهم.

وزير خارجية ايطاليا – قلت لليفي: لا تكرروا اخطاء الماضي!

الفلسطينيون يعزلون اسرائيل: اجماع عالمي، لأول مرة، على اشراك فلسطينيي الشتات في المفاوضات

اتخاذ القرارات بالإجماع لا يعني ان تقوم دولة واحدة بفرض ارادتها على ٣٤ دولة!

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» الخاص جورج طوبي – نجح الوفد الفلسطيني في موسكو، بمواقفه العادلة والصلبة والواضحة، عزل اسرائيل، خاصة بعد ان اجمعت كل الدول المشاركة في المتعددة الاطراف، بما فيهم راعيا المفاوضات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، على ضرورة اشراك فلسطينيي الشتات في الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في اعمال اللجان التي تشكلت.

ورغم غياب الوفد الفلسطيني عن حضور اجتماعات اللجان المتفرعة عن المؤتمر المتعدد الاطراف، امس، الا ان كافة المشاركين في المؤتمر، وخاصة الاف الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام، قد شعروا بوضوح بتواجد الوفد الفلسطيني الذي اعرب عن مواقفه بقوة وبصورة مقنعة كسبت عطف وتأييد محافل واسعة داخل المؤتمر وخارجه، وظهر ذلك جلياً في المؤتمرات الصحفية التي عقدتها الوفود العربية والاجنبية، امس، والتي اكدت على ضرورة اشراك فلسطينيي الشتات. وننشر، فيما يلي، مقاطع من هذه المؤتمرات:

■ وزير خارجية ايطاليا: اجتمعت مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي وقلت له: لا تكرروا اخطاء الماضي. الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ووقف الاستيطان هي مطالب عادلة. ورداً على سؤال مندوب «الاتحاد» أجاب: م.ت.ف. هي التي اختارت الوفد الفلسطيني وشكلته.

■ عمرو موسى (مصر): المطلب الفلسطيني حول تركيبة الوفد هو مطلب عادل. كل دول العالم توافق على اشراك فلسطينيي الشتات في المفاوضات. صحيح ان هناك اتفاقاً على ضرورة اتخاذ القرارات بالاجماع. ولكن هذا لا يعني بأن تقوم دولة واحدة (المقصود اسرائيل) بفرض ارادتها على (٣٤) دولة! واكد ان امريكا وروسيا قبلتا الموقف الفلسطيني بشأن تمثيل الفلسطينيين في الشتات.

■ نائب رئيس الوفد الروسي بتروفسكي: بدون حل القضية الفلسطينية لا يمكن تحقيق السلام. اشراك الامم المتحدة في المسيرة السلمية هو امر ضروري وحيوي وسنعمل على تحقيقه في المراحل القادمة من المفاوضات. هناك تفاهم امريكي – روسي بوجوب اشراك ممثلين عن الفلسطينيين في الشتات في الوفد الفلسطيني وفقاً لطلبهم. وهذا الامر قد يفتح الطريق لمشاركة الفلسطينيين في المراحل القادمة.

■ يوسي هداس، مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية وعضو الوفد الاسرائيلي في موسكو كرر مجدداً المواقف الاسرائيلية المتعنتة. واكد ان اسرائيل لن ترضى بتغيير صيغة مدريد بشأن تركيبة الوفد الفلسطيني. وقد اثار هذا التصريح استغراب الصحفيين الذين تواجدوا في المؤتمر الصحفي.

تضامنا مع الفلسطينيين

تونس واليمن والجزائر تقاطع المفاوضات

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي – قاطعت اليمن وتونس والجزائر، امس، المفاوضات المتعددة الاطراف تضامنا مع الوفد الفلسطيني ومطالبه العادلة.

وطلبت الدول الثلاث من سفرائها الانسحاب فورا من جلسات المفاوضات احتجاجا على رفض السماح للوفد الفلسطيني بالمشاركة فيها.

عمرو موسى، امس

على ليفي التراجع عن تصريحه بان نهر الاردن هو حدود اسرائيل

* تكرار هذا التعبير ينسف المسيرة السلمية *



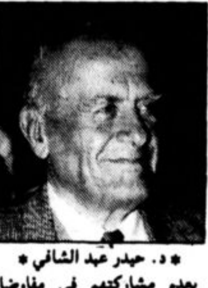
● موسكو – لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي – اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، امس، عن اسفه الشديد واستيائه لتصريح نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، في كلمته الافتتاحية في مؤتمر موسكو، والتي جاء فيها ان نهر الاردن هو حدود اسرائيل.

وقال موسى ان موقف كل الدول العربية هو الاستياء. واضاف: اود ان اؤكد بأن اعادة وتكرار هذا التعبير من قبل وزير خارجية اسرائيل قد يؤدي الى نسف مسيرة السلام. واتوجه الى ليفي للعدول عن هذا التصريح. واضاف: لو اعلن ليفي ما اعلنه في خطابه امس (امس الاول) قبل انعقاد المؤتمر، فان اية دولة عربية لم تكن لتحضر هذه الجولة من مسيرة السلام!

د. حيدر عبد الشافي:

الموقف الفلسطيني من مفاوضات موسكو هو موقف احتجاجي على عدم قبول الصيغة الفلسطينية

* القدس – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حيدر عبد الشافي، امس الاربعاء، بأن الموقف الفلسطيني من المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو هو ليس موقفا رافضا للمشاركة، بل موقف احتجاج على عدم قبول صيغة التمثيل الفلسطيني من مفاوضات موسكو.



* د. حيدر عبد الشافي *

وحول تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بأن الفلسطينيين يفوتون الفرصة بعدم مشاركتهم في مفاوضات موسكو، قال رئيس الوفد الفلسطيني، من الاجحاف وبدون اي حق ان يعامل الجانب الفلسطيني بصورة اقل مما تعامل الاطراف الاخرى. وهذه قضية اساسية، ونحن نشعر تجاه هذا التصرف بالكثير من الاجحاف ان يفرض على الجانب الفلسطيني صيغة معينة لا تفرض على الاطراف الاخرى.

واضاف عبد الشافي: ومن هنا فان الموقف الفلسطيني ليس موقفا رافضا للمشاركة في مفاوضات موسكو.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية انه ليس بالضرورة ان تكون انعكاسات سلبية جراء عدم مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات موسكو على المفاوضات الثنائية. وتابع: نحن في المفاوضات الثنائية ما زلنا نتبنى ونلتزم بالاسلوب الجدي والمخلص ونريد فعلا ان نتوصل الى تحقيق سلام عادل ومنصف في المنطقة. وهذا في مصلحة الجميع.

في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية الذي عقد لبحث مناهج التعليم في القرى الدرزية:

١٢٪ فقط من الطلاب الدروز ينجحون في «البجروت»!

نسبة الفشل في فهم المقروء والرياضيات في كسرى - (٩٧٪)!

● في دالية الكرمل - لا يوجد اي شاب يحمل شهادة «أم.إيه»! ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «نسبة النجاح بين الطلاب العرب الدروز في امتحانات البجروت هي (١٢٪) من كل فوج ينهي الصف الثاني عشر» - هذا ما كشف النقاب عنه في لجنة المعارف البرلمانية في اجتماع عقد للتداول في اوضاع التعليم في القرى العربية الدرزية.

ورغم محاولة المفتش سلمان فلاح الايهام بان نسبة النجاح في «البجروت» هي (٤١٪)، الا ان المجتمعين اتفقوا بعد النقاش والاستماع الى جميع المتحدثين، على ان النسبة هي (١٢٪) فقط.

وتبين من المعطيات التي قدمها رئيس مجلس كسرى - كفرسميع، وهيب نصر الدين، ان نسبة الفشل في فهم المقروء والرياضيات في قرية كسرى بلغت (٩٧٪)!!! اما رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، فهمي حلبي، فقد اكد انه لا يوجد اي شاب في القرية يحمل شهادة «ام. ايه»! كما اشار رئيس مجلس يركا المحلي، مفلح ملا، ان (٥٪) فقط من معلمي المدرسة في القرية انهوا الدراسة الجامعية.

وتطرق الوفد الدرزي، الذي ضم بالاضافة الى رؤساء المجالس المحلية، مجموعة من ممثلي لجنة الاباء ولفيف من المفتشين، الى الاوضاع التعليمية المتدهورة والنواقص الشديدة. وطالبوا بوضع مناهج تعليم جديدة. واشار بعضهم الى ان السلطات تكرس (٣٠٪) من الوقت لتحضير الشاب الدرزي للجيش ولخلق ما يسمى بـ «الهوية الدرزية». واكد جمال صلالحة، رئيس مجلس بيت جن المحلي، ان التجنيد الاجباري هو العائق امام الطلاب الدروز للالتحاق بالجامعات.

ومما اثار استغراب الحضور قول صالح الشيخ، المسؤول عن «التعليم الدرزي»، الذي ذكر ان لديه مبلغ (٥٠٠) الف شاقل للدورات الاستكمال في المجالات كافة. بينما اكد المسؤول عن دورات الاستكمال في وزارة المعارف، دوران مور، ان الموجود هو (٥٠) الف شاقل فقط!

وفي استهتار واضح اضاف مور: «لقد اعددنا لكم الطبخة وما على اولادكم الا الاكل منها»! وزعم انه يسمع عن اوضاع التعليم الدرزي المتدهورة لاول مرة. وحمل المسؤولية على رؤساء السلطات المحلية!

وكان شارك في الاجتماع، اضافة الى الاسماء اعلاه، الشخصيات التالية:

* النائب هاشم محاميد: ما هو «ادب درزي» او «لغة درزية»؟ كل ذلك يدخل الطلاب في بلبلة ويفقدهم الثقة بمستقبلهم وبانفسهم ويضرب كيانهم.

* النائب محمد نفاع: منذ ان جرى فصل التعليم في القرى العربية الدرزية عن التعليم في الوسط العربي عموما، هل تأخرنا ام تقدمنا؟ الكل متفقون على ان الوضع لا يطاق. وطالب باستقالة جميع المسؤولين عن ذلك.

* عصام عطاالله (من لجنة الاباء القطرية): طالب بالغاء تعليم «التراث الدرزي» ونقله الى الخلوات.

* علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان: طالب بوضع مناهج تعليم جديدة وتعيين مفتشين للرياضيات والانجليزي والطبيعة واقامة جهاز استشارة اخصائي.

* غالب سيف (لجنة الاباء القطرية): استغلال جهاز التعليم لبناء «هوية درزية اسرائيلية» امر مرفوض.

* وزير المعارف، زبولون هامر: الدخول للجامعات مقياس لمستوى التعليم.

كما شارك في الاجتماع الشيخ محمود سيف، رئيس مجلس يانوح - جت والنواب محمد ميعاري وجاد يعقوبي وحسين فارس. وعندما ذكر فارس ان الدروز يخدمون في الجيش ولا يحصلون على المساواة، قاطعه رئيس الجلسة، النائب ميخائيل بار زوهر ومنعه من الكلام! وفي تلخيصه لابحاث الاجتماع اكد بار زوهر ان لجنة المعارف لن تسمح بالمس بموضوع «التراث الدرزي». وقال ان اللجنة الحالية تتحول الى لجنة متابعة لتنفيذ التوصيات!

الافراج عن متهم فحماوي ضرب زوجته ومنع العلاج الطبي عنها.. «لان اعتقاله سيهدم حياته الزوجية»!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اطلق حاكم محكمة الصلح في الخضيرة، طال شاحر، سراح مواطن فحماوي (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، المتهم بالاعتداء على زوجته، وذلك بكفالة ذاتية وكفالة طرف ثالث قيمتها ثلاثة آلاف شيكل. ورفض بذلك طلب النيابة تمديد توقيفه حتى انتهاء المحاكمة.

والتهمة الموجهة للمواطن الفحماوي، وهو متزوج واب لطفلتين، انه قام يوم (١٩٩٢/١/١٧)، بالاعتداء على زوجته وضربها ومنع العلاج الطبي عنها. وقامت النيابة، بعد اعتقاله مباشرة، باعداد لائحة اتهام سريعة وتقديمه للمحاكمة. وطلبت مواصلة اعتقاله حتى انتهاء المحكمة. الا ان القاضي رفض هذا الطلب، واطلق سراحه وقبل اقوال الدفاع بأن التوقيف سيهدم حياته الزوجية. فهو متزوج منذ خمس سنوات، وان ضربه لزوجته كان في ساعة غضب، وليس كما تصوره الشرطة.

وقد عينت جلسة المحكمة ليوم (٩٢/٣/٥). ورافع عن المتهم المحامي جبر جبارين.

اطلاق سراح ٤ شبان عرب متهمين بخطف فتاة يهودية وصديقها العربي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اطلق حاكم المحكمة المركزية في حيفا «بار» سراح اربعة شبان عرب متهمين باختطاف فتاة يهودية تدعى حاغيت لاكي من «بيت اليعيزر» في الخضيرة، وصديقها إياس امين كيها من قرية برطعة.

وكانت النيابة طلبت تمديد اعتقال الاربعة حتى تقديمهم للمحاكمة، الا ان محامي الدفاع رفض ذلك الطلب، وطلب اطلاق سراحهم لان الفتاة سافرت معهم بمحض ارادتها كونها كانت صديقة للمتهم سمير بيادسة (٢٠ عاما) من باقة الغربية، وقدم ادلة مادية على ذلك للمحكمة. وقبل الحاكم بار ادعاء الدفاع وامر باطلاق سراحهم بكفالة ذاتية وكفالة طرف ثالث بقيمة ثلاثين الف شيكل واعتقال منزلي حتى انتهاء المحاكمة. وقد استأنفت النيابة على هذا القرار بحق متهم واحد هو سمير بيادسة. بينما تقدم محامي الدفاع جبر جبارين باستئناف مطالبا بالغاء شروط اطلاق سراحهم، وتحسينها.

والاربعة المتهمون وهم سمير رسمي بيادسة (٢٠ عاما) وسامي محمد (هندي) قعدان (٢٠ عاما) وكلاهما من باقة الغربية، ومحمد بدر محمد (نزلة عيسى في الضفة الغربية) ووائل سليمان صعابنة (٢١ عاما) (من كفرقرع)، قاموا، حسب لائحة الاتهام، ليلة (٩١/١٢/٢٦) بأخذ حاغيت لاكي من صديقها اياد كيها من برطعة وذلك في «بيت اليعيزر» وتوجهوا بها الى حرش بالقرب من باقة الغربية. وفي طريقهم الى الحرش وجدوا صديقها الآخر اياس في سيارته فأخذوه معهم ايضا.. بعد هذا غادروا الحرش برفقة الفتاة وصديقها.. فصادف مرور سيارة شرطة.. فقام الشاب اياس كيها بالاشارة لها.. عندها هرب ثلاثة من الشبان وهم سمير بيادسة وسامي قعدان ووائل صعابنة برفقة الفتاة باتجاه مستوطنة «برديس حنة». فلاحقتهم الشرطة وهناك اصطدموا بعامود كهرباء. وتم القاء القبض عليهم. وتوجه الشرطة لهم تهمة «الاختطاف» و«طلب مال بالتهديد» و«استعمال سيارة بدون اذن» (سيارة الشاب اياس كيها)، و«الاعتداء بظروف خطيرة» و«التهديد» و«تشويش مجريات المحكمة» و«تغيير الاقوال خلال التحقيق».

هذا وينكر المتهمون هذه التهم بادعاء انهم لم يعتدوا على صديق الفتاة وانها هي (الفتاة) رافقتهم ولم يخطفوها لانها صديقة قديمة لسمير بيادسة ولم يعتدوا عليها.

في البلاد مشروبات روحية تحتوي على مواد سامة!

سمومها تؤدي الى فقدان البصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وزارة الصحة، في بيان لها امس الاربعاء للجمهور، من شراء او شرب المشروبات الروحية غير معروفة المصدر لان العديد منها اكتشفت فيه مادة سامة قد تؤدي الى فقدان البصر.

وقال البيان ان كميات من المشروبات الروحية (وسكي وكونياك وغيرهما..) وصلت الى البلاد مؤخرا، على ما يبدو من دول الشرق الاقصى، تحتوي على مادة «الميثانول» السامة والتي من شأنها ان تسبب في فقدان البصر جزئيا او حتى كليا بل وهناك خطر بأن تؤدي الى الموت في حالة تناوله بكمية كبيرة.

ومن الجدير ذكره ان مواطنا نصراويا، هو المرحوم ميشيل حلو، كان قد توفي في مطلع الشهر الماضي في مصر اثر شربه زجاجة وسكي تحتوي على مادة «الميثانول» السامة.

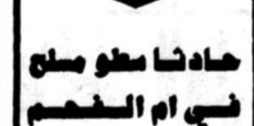
نجاح حملة التبرعات لدعم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد احمد حسن حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، ان حملة التبرعات التي تقوم بها الجمعية تسير بنجاح كبير فاق التوقعات. وانه تم جمع ٣٠ الف شيكل حتى الان، اي ما يعادل ٦٠٪ من المبلغ المقرر.

واشار حبيب الله الى التجاوب الكبير مع الحملة بارتياح شديد.

وقال: بعد المعاناة المالية التي احاطت بالجمعية لدرجة التسبب بخطر اغلاقها جاء هذا الدعم الشعبي ليعطي متنفسا كبيرا للجمعية في عملها لتبني قضايا السجناء السياسيين والدفاع عن المئات منهم وزيارتهم في السجون وتقديم المساعدة المطلوبة اليهم.

واكد ان اهم ما في الحملة هو نجاح مبدأ الاعتماد على الذات في النشاطات المحلية.



حادثا سطو مسلح في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعرض مكتب البريد في ام الفحم ومحل للمجوهرات لعمليتي سطو مسلح، سرق في الاولى حوالي الفي شيكل وفي الثانية كمية من المجوهرات.

فقد قام مجهول، صباح امس الاول، باقتحام مكتب البريد وهو ملثم شاهرا السلاح وصرخ باللغتين العربية والعبرية طالبا تسليمه الاموال الموجودة. وتمكن من سرقة حوالي الفي شيكل.

ويشار الى ان يوم امس هو يوم تسلم المسنين مخصصات الشيخوخة. وقد وقعت عدة اعمال سطو على مكاتب البريد في المثلث في ايام (٢٨) من كل شهر!

وفي الساعة السادسة و(٣٥) دقيقة من مساء اليوم ذاته اقتحم شخصان ملثمان، احدهما يحمل مسدسا والآخر سكينا، محل مجوهرات تابع ليوسف محاميد، بجانب البلدية، وسرقا كمية من المجوهرات بعد ان اطلق احدهما رصاصتين في المحل. وبأعجوبة لم تقع اصابات.

كمية كبيرة من الهيروين في ماسورة لتصريف المياه

في حديث لمراسلنا في ام الفحم مع ضابط شرطة عارة، اكد الاخير ان الشرطة «ضبطت كمية كبيرة من الهيروين في بيت تاجر المخدرات ابراهيم اسعد اغبارية في ام الفحم على اثر التفتيش الذي اجرته الشرطة في منزل المذكور».

واضاف: «وجدنا (١٩) وجبة هيروين مخبأة في ماسورة تصريف المياه لاحدى المغاسل في البيت». واكد الضابط ايضا ان المذكور اعتقل مع شبكة المخدرات التي تم ضبطها في منطقة ام الفحم، حيث اعتقلت الشرطة (٢٢) مشبوها من ام الفحم وعارة وكفرقرع، ما زالوا رهن الاعتقال.

لم يعتقل اي معلم في كفرياسيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من تحقيق اجراه مراسلنا في كفرياسيف ان الخبر الذي كان نشر في «الاتحاد»، امس الاول، حول اعتقال مجموعة من الاشخاص كانوا يلعبون القمار في بيت معلم في كفرياسيف، ان المنزل لا يعود الى معلم وانما لشخص عادي. وهكذا فلا اساس للخبر الذي تحدث عن اعتقال المعلم. فلم يكن اي معلم عندما اقتحمت الشرطة المنزل المذكور.

صباح الخير

حمـــامة أخرى

● يبدو أن سيرة الحمام في اسرائيل مثل «سيرة الحية»، اذا بدأت بها طال بك الحديث كثيرا. وقد يكون ذلك بسبب كثرة اسرابه الحائمة والمستقرة، وبسبب غزارة «هديله»، وهكذا لا اكون ملوما، اذا انا تابعت ما يصدر عن تلك «المناقير» اللطيفة من «درر».

وأراهن اننا لو عمدنا الى اغفال الاشارة الى «مطلق» التصريحات، وتغطية اسمه بطرف الكف، لذهب القارئ الى ان المصرح قائد ليكودي متطرف متعجرف، الا ان الحقيقة سرعان ما تتعرى، فيتبدى لا قطبا «عماليا» فحسب، بل وينتمي الى الحمائم كذلك في حزب العمل.

اقرأوا معي ما تفوه به «ديك» الحمام ذاك (بسبب المقتضيات اللغوية)، السيد غاد يعقوبي في معريف (١/٢٩). قال: «ان نية الامريكيين تشكيل لجنة اضافية (المقصود تلك المكلفة ببحث قضية اللاجئين الفلسطينيين) قد فاجأت اسرائيل حقا. لكن في رأيي لا مانع من اشتراكنا» لاحظوا هنا انه يتحدث باسم الجميع ليكوديين وعماليين «قلبا قالبا»، «اشتراكنا»! بل وعند السيد يعقوبي شروطه لعمل مثل هذه اللجنة. الشرط الاول: «ان تكون ورقة عملها مقبولة على اسرائيل» والشرط الثاني: «ان تتركز في موضوع استيعاب اللاجئين وتوطينهم حيث هم»، «من في الاردن يبقى في الاردن، والذي في لبنان يظل في لبنان، والذين في المناطق يظلون في المناطق».

ويضيف يعقوبي: «على ورقة العمل الا تبحث بأية طريقة، لا مباشرة ولا غير مباشرة، في «حق العودة» لا الى اسرائيل ولا الى المناطق، والا تبحث الجانب السياسي للمشكلة»!

وكيف يتم ذلك الاستيعاب والتوطين؟

عند يعقوبي الجواب:

«في مقدور المجموعة الدولية خاصة اليابان والمانيا والولايات المتحدة اقامة صندوق لتوطين اللاجئين»!

وما المطلوب منكم يا سيد يعقوبي؟

«علينا ان نكون شركاء في التخطيط، المبادرة و.... المساعدة»!

اية مساعدة؟ لم يفصل!

ونكاد نتصور فخامة الالفاظ والتشديد على المقاطع التي تتفجر من «ثغر» دافيد ليفي الشرقي، وهو يقرّع الاردنيين، وكل العرب من خلالهم، على جهلهم وتخلفهم...

انصح عرب المعراخ في قرانا – اذا حق لي النصح وانا لست منهم – ان يحتاطوا لدعايتهم بوجوه مستعارة، يتمكنون بالباسها لقادتهم ان ينكروا انهم هم، وان اولئك الذين رأيناهم واستمعنا اليهم كانوا ليكوديين اولاد ليكوديين.

(ابو ايهاب)

بوش اراد «شخصنة» السياسة الامريكية الخارجية

هالـة الاحساس بالنصر فقـدت بريقها واصبحت مجرد وهم كاذب

● بقلم: جورج اف ويل ●

● في الذكرى الاولى لحرب الخليج، نلاحظ ان الحرب اطلقت هالة من الاحساس بالنصر، وهو وهم كاذب. فاذا كانت الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة والتحالف المستأجر، والتي دمرت دولة لا يزيد مجمل انتاجها على انتاج ولاية كنتكي، اذا كان بإمكانها ان تجعل امريكا «تشعر بالرضى عن نفسها» كما قيل في حينه، فانه يتعين على امريكا ان لا تشعر بهذا الرصد بعد مرور ١٢ شهرا على هذه الحرب.

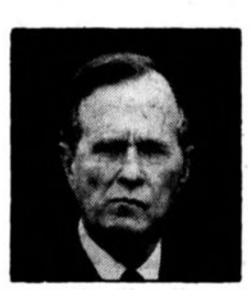
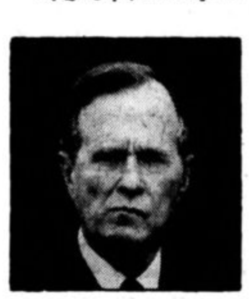
فالحرب التي كانت مبررة بجملة من الاسباب المنطقية – في اطار التحقير وخلال بدء العمليات – يبدو بعد انتهاء الحرب، انها كانت علاجية. حيث كان من المفترض ان تمحو نتائجها «اعراض فيتنام» بمعنى ان تخلص الامريكيين من الشك في قدرتهم على حشد القوات بفاعلية، وكذلك كان من المفترض ان تساعد على بعث الثقة الامريكية بالتكنولوجيا والاداء الحكومي.

فهذه الحرب، هي «جوهرة في تاج» الرئيس الامريكي جورج بوش. وهذا التاج هو السياسة الخارجية، التي تعتبر نهجه القوي لكن ما مدى قوته؟

ان القيادة العسكرية قامت بدورها على خير وجه في الحرب، لكن لن تقوم هذه القيادة بدور مماثل في القريب. فالتخفيضات في ميزانية الدفاع لا تتناسب مع القيام بعملية بهذا الحجم وهذه السرعة. فقد كانت عملية درع الصحراء استخداما لا يتكرر لطاقات الحرب الباردة المنتهية.

وقد اوجدت دبلوماسية الحرب قلقا بخصوص السيادة والدستورية، وكذلك حول جوهر السياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس بوش، ورغم أن الحرب كانت دليلا على القوة العسكرية الامريكية، فان الضعف قد يكون هو النتيجة السياسية الدائمة، والقضاء على السيادة الامريكية. فالرئيس بوش جعل السياسة الامريكية تابعة للامم المتحدة في وقت كانت فيه الامم المتحدة سعيدة لأن تكون تابعة للولايات المتحدة. لكن قد يأتي الوقت الذي تصبح فيه الولايات المتحدة رهينة لتراث عاصفة الصحراء، حيث تناسب فكرة شرعية القوة الامريكية عددا من الدول.

وعندما تحولت درع الصحراء الى عاصفة الصحراء اضحت اسبابها العقلانية متنوعة ومتعددة الاشكال: الدفاع عن السعودية، اعادة النظام الكويتي، الحفاظ على ميزان القوى الاقليمي ومنع حصول العراق على الاسلحة النووية. وظهر كل سبب من هذه الاسباب بصورة افضل من تلك التي حاول الرئيس بوش تصويرها لتحسين هذه الاسباب وتسويقها.

● جورج بوش ●

وقد عكست الحرب ميل الرئيس بوش «لشخصنة» السياسة الخارجية. فهو يعتقد ان العلاقة الشخصية بين القادة اهم من المصالح الثابتة بين الدول، وهو معني بترجمة مشاعره الى سياسة.

وفي كتاب «حرب جورج بوش» للكاتب جان ايدوارد سميث من جامعة تورنتو، يمكن وبكل وضوح ملاحظة «الانا» في التعبير السياسي للرئيس الامريكي حيث يقول: «انا مصمم اكثر من اي وقت مضى في حياتي» «انا اشعر باحباط متزايد» «انا امتلك..» ويقول المؤلف يظهر من هذه الاقتباسات كما لو كانت «السياسة الخارجية قد اصبحت سيرة ذاتية رئاسية».

ويذكر المؤلف القراء بأن الرئيس بوش اقترب من درجة احادي الجانب في تعديل الدستور الامريكي عبر تجريد الكونغرس من كافة الحقوق للاشتراك في صنع الحرب، وسعى للحصول على الموافقة الدستورية لشن اكبر عملية عسكرية في التاريخ الامريكي. هجوم على دولة لم تكن في حالة حرب مع امريكا.

وقد عرضت هذه الحرب الرئيس بوش في احسن احواله، لكنها اثبتت انها مشكلة. فهو يشعر بالسعادة عندما يتعاطى السياسة الخارجية، لأنه في هذه الحالة يتعامل مع عدد قليل من القادة الاجانب، ولا داعي والحال هذه لممارسة الصبر والاقناع، المطلوب في السياسة الداخلية.

ويوضح خياره للنظام، الملاحظات التي ادلى بها وزير الخارجية جيمس بيكر في بلغراد (٩١/٦/٢١)، والذي حث اليوغسلاف على الحفاظ على وحدة وسيادة دولتهم. ويوضحها ايضا الخطاب الذي القاه الرئيس بوش في مدينة كييف (٩١/٨/١) والذي خاطب فيه الاوكرانيين قائلا: «ان مستقبلا افضل ينتظركم في الاتحاد السوفييتي الذي يتزعمه الرئيس ميخائيل غورباتشوف». كما يوضح هذا الخيار استرضاء الرئيس لزملائه ومعارفه ايام العمل الدبلوماسي، عندما كان سفيرا لدى الصين. وهذا الخيار هو النظام قبل الحرية.

فكان المفروض في عاصفة الصحراء ان تخدم «النظام الدولي الجديد»، لكن الرئيس بوش لم يحاول جاهدا ترجمة «الدين الكويتي الاخلاقي لامريكا» الى شيء جديد في المنطقة، كتطبيق الدمقراطية في العالم العربي، بل انه عوضا عن ذلك تلهف الى ترتيب الشرق الاوسط، وترجم ذلك الى بداية علاقة عدائية مع الحليفة اسرائيل.

(عن: «واشنطن بوست»)

هـل السيناريـو الاصلي يستهـدف التطبيع.. في غياب الفلسطينيين ؟

● بنيامين نتنياهو ●

■ قالت وكالات الانباء، وبحق، ان «غياب» الوفد الفلسطيني من قاعة المفاوضات متعددة الاطراف في العاصمة الروسية، موسكو، كان غيابا حاضرا جدا، فعلا.

فما قيمة المفاوضات بين وفد اسرائيل ووفود السعودية والمغرب وابو ظبي والكويت في غياب صاحب الشأن الاول، الوفد الفلسطيني ومعه ايضا وفدا سوريا ولبنان. في هذه الحالة فان المفاوضات لا تجري بالذات مع الدول التي تحتل اسرائيل اراضيها – فلسطين وسوريا ولبنان.

ومن الواضح تماما ان الوفد الاردني ليس مستعدا وليس قادرا، اصلا، ان يفاوض باسم شعب فلسطين وقضيته الوطنية.

ان غياب وفد فلسطين عن قاعة المفاوضات لان اسرائيل بموافقة امريكا وروسيا، تريد ان تكرس واقعا مرفوضا بفصل كليا ورسميا بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع من ناحية والفلسطينيين في القدس العربية والشتات من ناحية ثانية.

وقد اعلن بنيامين نتنياهو نائب الوزير مساء امس ان الاعتراف بمشاركة فلسطينيي «ما يسمى الشتات»(!) هو اعتراف بحق العودة واعتراف بتقرير المصير واعتراف بـ م.ت.ف.

ماذا تصور اذن؟ ان تفاوض الضفة والقطاع بمعزل، سياسيا وقوميا ومصيريا، عن بقية قطاعات الشعب الفلسطيني، بمعزل عن القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني – م.ت.ف؟

اين الشرعية الدولية التي غنى لها الاغاني حكام واشنطن وموسكو، ابان حرب الخليج؟ الا تعترف الشرعية الدولية بـ م.ت.ف بصفة مراقب في الامم المتحدة؟ اليست هنالك قرارات تطالب بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس العودة او التعويضات؟ الا تعترف الجمعية العمومية للامم المتحدة بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني؟

اليس مثيرا للبكاء الى حد الضحك وللضحك الى حد البكاء أن تتفاوض وفود الدول العربية مع الوفد الاسرائيلي حول قضايا «البيئة» و«المياه» و«التعاون العلمي» و«التنسيق الاقتصادي» و«محاربة المخدرات» بينما اسرائيل تحتل اراضي دولة فلسطين المحتلة وجزءا من اراضي سوريا ولبنان وليست مستعدة، مبدئيا للاعتراف بمبدأ «الارض مقابل السلام».

ان العملية السلمية في منعطف هام وخطير جدا. والسؤال الكبير هو: هل تقوم الانظمة العربية في مصر والسعودية ودول الخليج والاردن بتطبيع العلاقات مع اسرائيل عمليا وتدريجيا رسميا ايضا، بدون حل القضية الفلسطينية! هل هذه المفاوضات الجارية ليست عمليا ابتعادا عن تطبيق قرارات الامم المتحدة (الشرعية الدولية) ام هي تطوير وتوسيع لنهج كامب ديفيد؟

هذه الاسئلة مطروحة.. وهي وراء الموقف الفلسطيني غير المستعد للموافقة على تمزيق الشعب الفلسطيني وتقطيعه ومسخ قضيته الوطنية الاستقلالية التحررية.

وفي الواقع فليست مصداقية الشعب الفلسطيني وقيادته وسعيها للسلام هي التي تدخل امتحانا حاسما بل الشرعية الدولية نفسها والدول الكبرى هي التي تدخل امتحانا حاسما.

خطر الطـرد من الكـويت يتهـدد رعايا الدول العربيـة وتزكية الساعين للبقاء اصبحت تجارة

● بقلم: اماني الصاوي ●

● مع اقتراب الخامس عشر من شباط موعد انتهاء مهلة تجديد



● سعد جابر الصباح ●

الاقامات في الكويت يعيش المقيمون الاجانب في الكويت وخاصة رعايا الدول العربية التي دعمت العراق خلال ازمة الخليج، حالة من القلق وعدم الاستقرار.

وحذر مدير الادارة العامة لشؤون الهجرة العقيد احمد الرهيب في تصريح نشرته الصحف الكويتية قبل ايام ان كل الذين لم يكونوا قد باشروا اجراءات الاقامة حتى هذا التاريخ سواء كانوا متواجدين داخل الكويت او خارجها ستنطبق عليهم العقوبات.

وتعمل السلطات الكويتية على ان يشكل رعاياها من الان فصاعدا اغلبية السكان الذين انخفض عددهم من مليوني شخص الى مليون بعد حوالي عام على تحرير الكويت من

● البقية على صفحة ٩ ●

جوائز سيزار ستوزع يوم ٢٢ شباط

فيلما «فان غوخ» و«كل صباحات العالم» على رأس قائمة المرشحين للفوز

● باريس – و.ص.ف – حصل فيلم «فان غوخ» للمخرج الفرنسي موريس بيالا حول الاشهر الاخيرة من حياة الرسام الهولندي على عدد قياسي من الترشيحات لجوائز السيزار بلغ ١٢ ترشيحا من بينها لافضل فيلم وممثل ومخرج. وستوزع جوائز السيزار في ٢٢ شباط في قصر المؤتمرات في باريس.

وهذا رقم قياسي للترشيحات.

وسيتنافس «فان غوخ» على الجوائز الرئيسية للسيزار مع عدد من الافلام التي لا تقل اهمية والتي شكلت محطات بارزة في الانتاج الفرنسي خصوصا في الاشهر الاخيرة من العام ١٩٩١. وهذه الافلام هي «تو لي ماتان دو موند» (كل صباحات العالم) لالان كورنو مع جيرار دوبارديو الذي حصل على ١١ ترشيحا من بينها لافضل فيلم و«ديليكاتيسن» لجان بيير جونيه ومارك كارو (.١ ترشيحات معظمها فنية وللمؤثرات الخاصة) و«ميرسي لا في» (شكرا للحياة) لبراتران بلييه (سبع ترشيحات من بينها لافضل فيلم ومخرج وممثلة) و«لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) لجاك ريفيت (خمس ترشيحات من بينها لافضل فيلم وممثل وممثلة ومخرج).



● ايف مونتان ●

● سلفستر ستالونا ●

ومن بين الافلام الخمسة المرشحة لسيزار افضل فيلم «اورغا» وهو انتاج فرنسي/ روسي مشترك للمخرج الروسي نيكيتا ميخالكوف. وسبق لهذا الفيلم ان فاز بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الاخير في ايلول الماضي.

وستكون المنافسة حادة بين الممثلين ومن بينهم نجوم مثل جاك دوترون عن «فان غوخ» وجان بيار ماريبل عن «كل صباحات العالم» وميشال بيكولي عن «المشاغبة الجميلة».

اما المتنافسات على سيزار افضل ممثلة فكلهن من الجيل الجديد باستثناء جان مورو التي رشحت عن دورها في فيلم «العجوز التي كانت تمشي في البحر».

واضافة الى برتران بلييه والان كورنو ريفيت وموريس بيالا رشح اندري تيشيني لسيزار افضل مخرج عن فيلمه «جمبراس با» (لا اقبل) وهو السيزار الوحيد الذي رشح له هذا الفيلم.

اخيرا طغى الامريكيون على ترشيحات افضل فيلم اجنبي مع اربعة افلام عرفت نجاحا كبيرا في الصالات الفرنسية وهي «اليس» و«يرقص مع الذئاب» و«صمت النعاج» و«تيلما اند لويز». اما الفيلم الخامس المرشح فهو «ترتو لو هيرو» (ترتو البطل) للمخرج البلجيكي جاكو فان دورمايل.

وستهدى سهرة السيزار التي يقدمها فريدريك ميتران للممثل والمغني الراحل ايف مونتان على ان تترأسها الممثلة الفرنسية ميشال مورغان. وسيجري خلالها منح سيزار شرف الى الممثل الامريكي سيلفستر ستالون.

البريد الصيني لم يعد «شعبيا»

● هونغ كونغ – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الصينية الملتقط بثها في هونغ كونغ ان كلمة «شعبي» ستختفي عن الطوابع الصينية.

ولم تعد سلسلة الطوابع الجديدة التي اصدرتها الصين للعام ١٩٩٢ تحمل عبارة «البريد الشعبي الصيني» التقليدية التي استبدلت بعبارة «بريد الصين».

● ● نزيه قسيس

السَّفَـــر !

مر السفر والسفر رهبه وانتظار
ونبض القلب بيدور في ثاني مدار
درب السفر في أولو ما أطولو
وفي آخر المشوار دمعه أو مرار!

درب السفر في أولو ما أصعبو
لو كان خطوه عالقلب ما أتعبو
مثل الطفل بيصير تارك موطنو
وبحر السفر بيصير موجو يرعبو!

مثل الطفل لو كان جبّار وعَنيد
أو كان قلبو من حجر أو من حديد
بيصير دمعو يكرج وما يمسحو
وبيصير دمو يغلي في حبل الوريد!

بيصير دمعو يكرج وقلبو أسير
مربوط في حبل الهوى بخيط الحرير
ساعة رحيلو في سما الكون الوسيع
بيصير صوتو يعلو صوت الهدير!

ساعة رحيلو رحله في ثاني مسار
فيها حلم مشوار نصر وانتصار
فيها قلب محتار في لحظة وداع
وفيها قرار واختيار واختبار!

فيها قلب بحلم بـ عالم من خيال
في جنّه مغموره بينابيع الحلال
بيصير يحلم في أرض كلا ذهب
والناس فيها بخندره وعز ودلال

بيصير يحلم والحلم منو بغيب
في أول الخطوات في كونو العجيب
بيصير يحلم بالوطن في غربتو
والوطن منو يغيب عالدرب الغريب!

١,٥ مليون مواطن في الاتحاد السوفييتي السابق يواجهون خطرا طبيا

● طهران – و.ص.ف – اكد الامين العام للاتحاد الدولي لجمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر بابر ستينبايك في طهران ان مليونا ونصف المليون من مواطني الاتحاد السوفييتي السابق «يواجهون مخاطر او هم في خطر على المستوى الطبي» بسبب «انعدام التنظيم».

وقال ستينبايك في مؤتمر صحفي عقده اثر زيارة استمرت اربعة ايام الى ايران تلت زيارته الى الاتحاد السوفييتي السابق ان هذا التقويم وضعته فرق طبية من الاتحاد الذي ينتمي اليه.

واشار الى ان النزافيين (يحملون مرضا وراثيا بسبب نزف الدم) هم خصوصا «في خطر» مضيفا انه من «المضحك التحدث عن الجوع» في جمهوريات مجموعة الدول المستقلة «عندما نعرف ما الجوع في العالم».

واضاف ليس هناك «اي مشكلة غذائية» في الجمهوريات الاسيوية ذات الغالبية المسلمة واوضح «ان القول بخلاف ذلك يعني اعطاء وجهة نظر سياسية».

يذكر ان الاتحاد الدولي لجمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر موجود في .١٦ بلدا.

ابــن جيمس بونـد ليــس «جبــانا»!

● ربح جيسون كونري ابن الممثل الاسكتلندي شون كونري الذي جسد العميل البريطاني السري جيمس بوند «٧..» على الشاشة الكبيرة دعوى قضائية رفعها ضد صحيفة «ذا صن» الشعبية التي اتهمته بانه جبان خاف من الانضمام الى القوات البريطانية في الخليج.

وحكم على الصحيفة بدفع غرامة قدرها ٣٥ الف جنيه استرليني وبتسديد كلفة المحاكمة التي قدرت بحوالي مئة الف جنيه استرليني. وتحت عنوان «ابن (٧..) يقول انه لا يستطيع المشاركة في القتال في الخليج» كتبت «ذا صن» في العام الماضي ان «جيسون كونري يفضل ان يدفن حيا» على ان ينضم للقوات البريطانية.

تصفيـــة حســـاب فاعـــلة !

● اقتحم رب عائلة لبناني، وهو يحمل مسدسا، مصرفا اعلن توقفه عن الدفع في بيروت ليس بهدف سرقة اموال المصرف بل لاسترجاع مدخراته. ثم فر بعد ان اصاب المسؤول عن الصندوق بجروح طفيفة.

فالخميس الاسبق اعلن المصرف اللبناني/ البرازيلي الذي تأسس في العام ١٩٦٢ انه لم يعد قادرا على مواجهة التزاماته المالية وقدم طلبا لوقف نشاطاته الى المصرف المركزي مؤكدا انه سيجمد اموال المودعين فيه. لكن احد هؤلاء (طلال جمال) اشتبه في صدق نوايا المصرف فاقتحم احد فروعه وهو يحمل مسدسا بيد ودفتر التوفير بيد اخرى. وطلب من الموظف المسؤول عن الصندوق بقوة السلاح تسليمه مدخراته التي تبلغ خمسة الاف دولار. وبعد ان حصل على امواله اطلق رصاصة في السقف تمهيدا لفراره فارتدت الرصاصة واصابت الموظف بجروح طفيفة في ساقه.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (.٢٢) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: هبة وجميل يوسف غطاس – الرامة ●

افقي:
١ – من الاشجار – من الحيوانات
٢ – تلال – تخمر
٣ – متماثلان – تجمع – للسؤال
٤ – من الحشرات + في الفم
٥ – من المحيطات
٦ – في البيضة + نوع دواء
٧ – قهوة – يحصل على (مجزومة) – ثلثا قنص
٨ – يشتاق – استمر
٩ – رقيق – جزيرة

عمودي:
١ – من الفصول – من الفصول
٢ – الهي – نود
٣ – حرف عطف (معكوسة) – درج – غير ناضج
٤ – جوانب
٥ – نسبة الى احد الشعوب
٦ – مسحوب
٧ – في القميص – نغلق – من الحيوانات
٨ – حرف مكرر – لهيب
٩ – ذكي – قرية عربية

حل لغز رقم (٢١٩)

افقي:
١ – سبع + سبحة
٢ – اقلام
٣ – عد – لاح – أأ
٤ – برد – شلل
٥ – عدنا – حلال
٦ – أ – نيص
٧ – مر – كلب – در
٨ – دوالي
٩ – لعب + ملعب

عمودي:
١ – تعب + عامل
٢ – دردار
٣ – اب – دنا – دع
٤ – عقل – كرب
٥ – سلام – غلام
٦ – باح – بلل
٧ – عم – شلن – بع
٨ – الا + يد
٩ – مال + لصوص

على الشاشة الصغيرة

الخميس .١٩٩٢/١/٣

١٨.٣٥ – «مجلة الفن»
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – في الكنيست
٢٠.٢٥ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – كرة سلة
٢٣.١٠ – «الحرب الاهلية» مسلسل امريكي
٢٤.٠٠ – اخبار

ما هو مسموح للمهندسين..

لماذا يمنعونه عن عمال المعادن؟!

*** التنظيم النقابي يتعرض لهجوم كاسح من اصحاب العمل في اسرائيل. وهذا الهجوم ليس اختراعا اسرائيليا. لكن هنا نجد الكثير من العمال الذين لا يحرصون على تقوية تنظيمهم النقابي. فيضعف موقفهم كثيرا امام صاحب العمل. لماذا؟! ما هي الاسباب؟ وما هو العلاج؟ ***

● بقلم: بنيامين غونين ●



● حوالي ثلاثة ارباع المليون عامل ومتقاعد مدعوون للمشاركة في الانتخابات النقابية القطرية والمحلية في عدد من النقابات خلال هذه السنة. في معظم هذه النقابات لم تجر انتخابات منذ اكثر من عشر سنوات. كذلك لم تنتظم اجتماعات المؤسسات النقابية. وقد جرى تمديد فترة عمل النقابات مرة كل اربع سنوات.

ان الهجوم على التنظيمات النقابية هو ليس اختراعا اسرائيليا. انه قائم في كل مكان في العالم. وهناك يتم بمبادرة اصحاب العمل، المعنيين في اضعاف التنظيمات النقابية الممثلة للعاملين. ومع هذا، فان الكثير جدا من العمال لا يحرصون على التنظيم النقابي. ولذلك تصبح تنظيماتهم ضعيفة.

والسؤال هو ما السبب في ذلك؟

في السنوات الاخيرة لم تقم النقابات المهنية باعطاء أجوبة مقنعة وكافية على المشاكل التي تقلق العمال. ويبرز ضعف هذه النقابات ازاء التغيرات الحاصلة في طابع الاعمال المختلفة والانتقال الى عالم التكنولوجيا. في اتفاقيات العمل الفرعية لا توجد أجوبة على التطور التكنولوجي السريع. احد النماذج البارزة في هذا الشأن هو فرع الطباعة، الذي جرى تطور تكنولوجي لا محدود فيه.

من هنا، فاننا عند تحليل القضايا النقابية علينا الا نكتفي بفحص قضية الاجور على اهميتها البالغة. ويجب ايضا فحص: كيف تلائم اتفاقيات العمل الفرعية نفسها مع التطور التكنولوجي، كيف يتم تعديل موضوع الثقافة المهنية في مركب الاجر، وكيف تضمن شروط عمل خاصة لحماية العامل وحقوقه المهنية للمستقبل وغير ذلك. كل هذه القضايا لا توجد عليها اجوبة ملائمة في اتفاقيات العمل القائمة.

لكن المرض الزاحف حاليا يكمن في اتفاقيات العمل الفردية، الآخذة في الانتشار في المزيد والمزيد من اماكن العمل. ان الامر الاساس في الاتفاقيات الفردية هذه هو البند الذي يمنع اقامة تنظيم نقابي او الارتباط بتنظيمات نقابية قطرية تمثل العامل. ان انتشار هذه الاتفاقيات يضر بالتنظيم النقابي وبقدرته على النضال.

مساهمة كبرى للهستدروت

ان توجه الهستدروت للعمل النقابي هو ايضا يساهم، مساهمة كبرى، في شلل النقابات. ففي السنوات الاخيرة جرى التوقيع على اتفاقيات عمل جماعية على صعيد قطري فقط. فكانت النتيجة ان النقابات المهنية الفرعية لم تجد ما تفعله في مجال شروط العمل. فعندما تجتث من التنظيم النقابي قلب قلبه، الحق في ادارة مفاوضات على اتفاق عمل فرعي، مرتبط بالقضايا الخاصة للفرع، فانك عمليا تقضي على عاموده الفقري.

ولذا فقد ثبتت دائما صحة موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طيلة السنوات الماضية، اذ طالبنا بان تتم اتفاقيات العمل على ثلاث مستويات:

* المستوى القطري: اقرار زيادة اجور قطرية لجميع العاملين واقرار اتفاقية علاوة الغلاء.

* المستوى الفرعي: اتفاقية تقرر زيادة الاجور الخاصة بالفرع والتغييرات على شروط العمل والحقوق الاجتماعية.

* الاتفاقية على صعيد المصنع: وهي الاتفاقية التي يتم التوصل اليها اثر المفاوضات الجارية ما بين لجان العمل في المصانع مع الادارة.

ان حقيقة عدم توقيع اتفاقيات عمل فرعية مست في الصميم بالتنظيم النقابي. ولذا، فيجب العودة وتجديدها. خصوصا في موضوع الاجور. ان التنظيم المهني القطري ولجان العمال هما حجر الزاوية بالنسبة للهستدروت ومن المفروض منحهما كامل القوة والصلاحيات.

من الذي ينتخب؟

لاسباب كثيرة، العديد من العمال ليسوا منظمين في النقابات العامة (الهستدروت). بعضهم ليسوا راضين عن عمل الهستدروت وصندوق المرضى التابع لها. قسم منهم موقعون على اتفاقيات عمل فردية او يعملون بواسطة مكاتب العمل الخاصة والمقاولين.

ولكن، الامر الطبيعي هو ان لا يمنع اي عامل من الانتساب الى التنظيم النقابي والانتخاب بسبب عدم انتظامه الشخصي، طالما هو يدفع الرسوم بواسطة مكان عمله.

من هنا يأتي الاستنتاج بانه يجب الفصل ما بين العضوية الشخصية في الهستدروت وما بين حق الانتخاب للتنظيم النقابي، بحيث يتاح للعامل ان ينتخب حتى لو لم يكن عضوا في الهستدروت.

في الواقع العملي، فان هذا الفصل قد بدأ. ففي الانتخابات الاخيرة لنقابة المهندسين مثلا لم يكن معظم الناخبين اعضاء في الهستدروت. وقد رضخت قيادة الهستدروت للواقع ووافقت على الامر بالصمت. والسؤال هو: لماذا يمنعون عن عمال المعادن مثلا ما يسمحون به للمهندسين؟!

ان قيادة الهستدروت تحرص، وبصدق، على العدد الاكبر لاعضاء الهستدروت. ولكن مسألة الاستعداد للعضوية في الهستدروت وزيادة العضوية من المفروض ان يكونا بدافع الرضا عن النشاط الايجابي للهستدروت دفاعا عن مصالح العمال.

وان يكونا بدافع رؤيتها مكافحة في سبيل قضايا العمال في اسرائيل.

يجب ان يرى العامل في الهستدروت بيتا.

يجب ان يشعر العامل وعائلته بان صندوق المرضى الهستدروتي يخدم باخلاص حاجاتهما الصحية.

واذا لم تكن هذه المشاكل قد حلت بعد، فان من الضروري اجراء الفصل في قضية الانتماء النقابي. واعطاء الحق للعامل غير المنتمي للهستدروت بان ينتخب، هو بحد ذاته عنصر مؤثر ومشجع لتحسين العلاقة مع الهستدروت بالنسبة لذلك العامل.

ومن المهم ان يفحص هنا المركب الانساني – المهني في كل فرع وفرع. ففي نقابة الموظفين مثلا نشأ وضع يكون فيه عدد كبير من الناخبين لا علاقة لهم بالعمل الوظيفي. فمن بين مستخدمي البلديات المسجلين اعضاء في نقابة الموظفين، ايضا عمال النظافة والجنائن والسائقون. وبالمقابل، فان قسما جديا من الموظفين لا ينتمون الى نقابة الموظفين (مثل المهندسين ومراقبي الحسابات وغيرهم..). كذلك هناك مثل في موظفي شركة الكهرباء، اذ انهم تابعون لنقابة عمال المعادن وليس لنقابة الموظفين. والامر ذاته ينطبق على عمال وزارة الاتصالات.

والامر الاخطر من كل هذا والاكثر ضررا هو ان هذه النقابة تهمل الوف الموظفين والموظفات الذين يعملون في اماكن عمل غير منظمة – لدى المحامين ومراقبي الحسابات وغيرها من المكاتب. فيحرمون من التصويت لنقابتهم، على الرغم من انهم اعضاء هستدروت ويدفعون كامل الرسوم. ان هؤلاء العاملين يتعرضون للعقاب مرتين. الاولى لان مكان عملهم غير منظم. والثانية لان النقابة لا تقدم لهم اية خدمة ويحرمون حتى من التصويت.

لنتجند لانجاح الجبهة

في الانتخابات النقابية التي ستجري خلال هذه السنة تخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعركة في معظم النقابات. وقد توصلنا الى هذا الموقف من خلال التفاهم المتبادل مع شركائنا في القائمة المشتركة في الهستدروت. حيث لا يوجد لشركائنا، من الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية، نقابيون ونشطاء ميدانيون في اماكن العمل او النقابات المذكورة.

ومع هذا فاننا سنعمل في النقابات المهنية نفسها بالتعاون مع سائر الكتل العمالية في سبيل مصالح العاملين. وسنركز هذه المرة ايضا، كما في الماضي، على النضال ضد سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد الجماهير العربية والعمال العرب، ومن اجل اقامة مجالس عمال ونقابات مهنية محلية في الوسط العربي، وضد التمييز المنتهج ضد المرأة العربية ان كان ذلك في الاجر او في التقدم المهني.

ان هذه الانتخابات النقابية هي بمثابة تحد غير قليل. والمهمة ضرورية وبالغة الاهمية وتحتاج الى تجند واسع للنجاح فيها.

اتفاقية عمل في فرع الزراعة

● تم في الاسبوع الماضي، التوقيع على اتفاقية عمل للعام ١٩٩٢ في فرع الزراعة، ويشمل هذا الاتفاق ٢٥ الف عامل اجير في الزراعة.

وقد صرح سكرتير نقابة عمال الزراعة في الهستدروت، حاييم افيقي، بأن هذه الاتفاقية ليست نهاية المطاف وسوف تعمل من اجل تحسين ظروف وشروط عمل عمال الزراعة.

لكن رغم هذا التصريح، ورغم الاتفاقية الموقعة، الا ان الاجور للعمال الزراعيين هي ادنى اجر يتلقاه العمال في السوق الاسرائيلي ويكاد يكون اجر الحد الادنى.

مفاوضات لتوقيع اتفاقية العمل في فرع البناء

● تطالب نقابة عمال البناء، اصحاب العمل والمقاولين في هذا الفرع بالجلوس معها والبدء في المفاوضات، لتجديد اتفاقيات العمل لهذا الفرع، لاحداث تعديل جدي وحقيقي في الاجور بفرع البناء.

وكانت الاتفاقيات السابقة والتي تم توقيعها في شهر ايار ١٩٩١ قد نصت على رفع اجور عمال البناء بنسبة ٢٧٪.

مجلس محلي كريات ملاخي لم يدفع اجرة العمال من المناطق المحتلة منذ اربعة اشهر

● منذ اربعة اشهر لم يتلق ٣٩ عاملا من المناطق المحتلة يعملون في مجلس محلي كريات ملاخي أجورهم. وقد اضطر هؤلاء العمال الى التوجه الى محكمة العمل في بئر السبع مطالبين بالزام المجلس المحلي بدفع اجورهم مع الفوارق.

وكان محامي الهستدروت الذي يعالج قضايا عمال المناطق المحتلة، قام بتوجيه رسالة تهديد الى ادارة شركة «دوفين» للبناء، يطالب فيها بدفع اجرة ٢٦ عاملا فلسطينيا، بعد ان عادت الشيكات التي دفعتها الشركة لهم عن اجرتهم.

ادارة شركة «ميكوروت» تقاضي عمال الشركة

● تقدمت ادارة شركة «ميكوروت» للمياه بشكوى ضد عمال الشركة، طالبت فيها سكرتارية لجنة عمال الشركة وعددهم ١٣، بدفع تعويضات بمبلغ ٤١.٦٨٦ ش.ج وذلك كتعويض عن: «خسائر اضراب فوضوي وغير محمي» كما جاء في الدعوى.

وتطالب الادارة اعضاء لجنة العمال القطرية «بدفع الخسارة بشكل شخصي». وتدعي الشركة ان الاضراب تسبب بفقدان حوالي عشرة الاف متر مكعب مياه، فاضت من برك المياه في رأفيفيم ومشأفيه ساديه في النقب وكتعويض عن المس بسمعة الشركة.

وكان عمال الشركة قد اعلنوا عن اضراب لهم يوم ٩١/٢/٢٩ احتجاجا على نية الادارة فصل ١٤٠ عاملا من عمال الشركة من اصل ٣٧٠ عاملا بحجة اشفاء الشركة واخراجها من ازمتها.

فصل رئيس لجنة العمال في مصنع «ابواب حمديه»

● قام مدير مصنع «ابواب حمديه» التابع للصناعات الكيبوتسية والمدعو يارون بنيهو بفصل رئيس لجنة العمال في المصنع مردخاي سيبوني بادعاء انه انتهك شروط اتفاقية العمل الخاصة معه وقال للمدير بانه «كاذب».

واعلن سكرتير مجلس عمال بيسان بيني كابلو انه لن يتنازل، وسيقف الى جانب العامل المفصول، حتى لو ادى الامر الى خوض نضال متواصل.

وكان مدير المصنع قد انكر بانه رفض الاعتراف بلجنة العمال كما يدعي سكرتير مجلس عمال بيسان، مدعيا انه لم تقم لجنة عمال، لان العمال لم يحتاجوا الى لجنة وانه – اي المدير – لم يفصل مردخاي سيبوني، لانه من لجنة العمال، او لانه رئيس لجنة العمال في المصنع.

في بحث جديد من اعداد د. ريمون جبران:

٢٣٣٩ مديرا فقط في الوسط العربي مقابل ٧٦.٩٠٠ مديرا يهوديا

● .. الانكى من هذا، ان عدد المديرين العرب آخذ في الانخفاض ●

● قام معهد الابحاث للدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت باجراء بحث اعده د. ريمون جبران حول «المدراء العرب في اسرائيل». ويتضح من نتائج هذا البحث انه حدث هبوط في عدد العرب الذين يشغلون وظائف ادارية في سنوات ٩١/٩٠ الى ٢٣٣٩ مديرا او ما يعادل ٣.١٪ من مجموع المدراء في اسرائيل، وبالمقابل كان هناك ٢٤٩٤ مديرا في العام ١٩٨٢ وكانت نسبتهم ٧.١٪.

ويظهر من المقارنة التي اجراها د. جبران، انه مقابل الهبوط في عدد المدراء العرب، كان هناك ارتفاع في عدد ونسبة المدراء اليهود اللذين بلغ عددهم في العام ١٩٩١ (٧٦.٩٠٠) مديرا مقابل ٥٢.٢٤٥ مديرا في العام ١٩٨٢. وكان الارتفاع في العام ١٩٨٢ (٢٠) مديرا يهوديا سنويا مقابل مدير عربي واحد (١: ٢٠)، بينما اليوم هناك ٣٢ مديرا يهوديا مقابل مدير عربي واحد!!

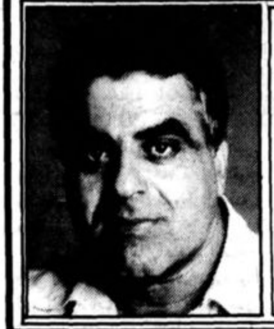
ويظهر البحث ايضا ان سبب ذلك هو عدم توفير الامكانيات الكافية لتطوير الوسط العربي وعدم انفتاح الوسط اليهودي لاستيعاب مدراء واداريين عرب.

التسوية العادلة: انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة

● دولة فلسطين المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية أرض لها شعبها، وهو الشعب الفلسطيني الذي لا يحرم من حقه في الحرية والتحرر فحسب، بل يحرم حتى من حقه في ان يعرف نفسه بوصفه شعبا، ومن التمتع بالحرية. ويضحي الفلسطينيون بالكثير في سبيل هذه الحقوق، وهم، من وجهة نظر التناسب، يضحون أكثر من أي شعب في العالم. وحتى في الوقت الذي ينعقد فيه مؤتمر السلام، لم تكف قوى الاحتلال عن القمع، بل على العكس، يتزايد يوما بعد يوم: طرد (١٢) مناضلا فلسطينيا من اجل الحرية، والفكرة التي اقترحها أيهود براك، رئيس الاركان الاسرائيلي، بطرد (١٢٠٠) فلسطيني، هي بعبارة اخرى التنفيذ العملي لسياسة نقل السكان. وتبرهن مصادرة مئات الاف الدونمات نمطا واضحا يهدف الى تمزيق الوطن الفلسطيني الى اشلاء، ويجعل من المستحيل تحقيق اي تقرير للمصير في المستقبل ويقيم حواجز ديمغرافية. والسيطرة على ٨٠ في المائة من مصادر المياه الفلسطينية في الضفة الغربية و٣٠ بالمائة في قطاع غزة يكاد لا يترك اي احتياطي من المياه للزراعة الفلسطينية والاستخدام المعيشي. ولا يواجه الفلسطينيون اعمالا وحشية تقترف ضدهم من قتل، وتدمير للمنازل وعمليات حظر التجول التي حولت الاراضي المحتلة الى سجن كبير فحسب، بل يواجه الفلسطينيون ايضا الجرائم التي تقترفها ميليشيات المستوطنين المسلحة ويرتكب المستوطنون المسلحون مذابح يومية ضد السكان المدنيين الفلسطينيين العزل، نظرا لما يتمتع به المستوطنون من تسهيلات من الحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي ومن دعم كامل من اعضاء جناح اليمين في الكنيست: أحزاب «هتحيا»، «موليدت»، و«تسوميت» و«ليكود». ومن الواضح ان تلك الاحزاب لن تتمكن من ادراك انه بقدر ما ترتكب من أعمال القمع والاعمال الشنيعة، بقدر ما يكون عزم المضطهدين على الكفاح والمقاومة اكبر وأشد بل لن ترغب تلك الاحزاب في ادراك هذه الحقيقة. ان جميع الممارسات المذكورة اعلاه ليست سوى دليل واضح على الطبيعة الحقيقية لسياسة حكومة شمير المناهضة للسلام. ويعلن السيد شمير مرارا وتكرارا أن قيام اسرائيل الكبرى لازم لتيسير استقبال اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود ويكرر السيد شمير مرارا ان حكومته لا تعتزم على الاطلاق التخلي عن اي شبر من الارض الفلسطينية.

وتقام المستوطنات الان بالذات خلال انعقاد مؤتمر السلام، بفضل استثمار أكثر من (١.٥) مليار دولار خلال السنتين ١٩٩١ – ١٩٩٢. وثمة ١٩٠٠٠ شقة قيد التشييد، في حين يجري التخطيط لتشييد عدد أكبر منها. وتعمد وزارة الاسكان التي يرأسها اريئيل شارون باستمرار الى تسريع وتيرة تشييد المساكن، بنية صريحة لمضاعفة مجموع عدد المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة في السنتين القادمتين. وهذا يعني ان أكثر من (٥٠٠٠٠٠) اسرائيلي سيستوطنون في الاراضي المحتلة في غضون ثلاث سنوات. ويوجد اليوم فعلا (١٣٠٠٠٠) اسرائيلي يعيشون في القدس الشرقية المحتلة، و(١٠٠٠٠٠) اسرائيلي في الضفة الغربية وغزة، وبذلك يصل مجموعهم الى حوالي (٢٥٠٠٠٠) إسرائيلي.

■ من كلمة النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في ندوة الامم المتحدة التي عقدت في (٢٠ – ٢٤ كانون الثاني الجاري) للمنظمات غير الحكومية في قبرص ■



وينبغي التشديد على ان الغرض المباشر البديهي، والاستراتيجي الجماعي في الاجل الطويل موضوع الحديث غرض واضح جدا. فهو لا يعدو خلق حالة أمر واقع تجعل من ايجاد أية تسوية عادلة وواقعية للنزاع أمرا مستحيلا.

لا يمكن تسوية المشكلة القائمة في هذه المنطقة بدون انشاء دولة فلسطينية حرة. وهذا موقف مشترك يقفه المجتمع الدولي بأسره، وهو راسخ في قرارات الامم المتحدة ويحظى بالتالي بالشرعية الدولية. وشأن اية خطة سلام لا تستجيب بصورة عادلة وواقعية لطموحات الفلسطينيين، أي انهاء الاحتلال الاسرائيلي، واعادة الحقوق الطبيعية وغير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الى أصحابها كشأن من يولد ميتا.

ان أي ترتيب اقليمي بين اسرائيل وأي من الدول العربية لا يراعي الحقوق الفلسطينية الشرعية الطبيعية لن يؤدي الى أي سلام، بل انه سيؤدي على العكس، الى ادامة الحلقة المفرغة المتسمة بالكراهية وسفك الدماء. وهذا يعني ان هناك ترابطا بين السلام في المنطقة والسلام للفلسطينيين. ولن يستتب سلام بدون هذا.

وكثيرا ما أعربت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عن اعتقادها بأن الوضع الراهن ربما يؤدي بالعرب الى عقد سلام مع الاسرائيليين بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة. وهذا الادعاء سخيف مثلما هو غير واقعي البتة. فلن توقع أية دولة عربية على أي اتفاق سلام قائم على اساس صيغة شمير «السلام مقابل السلام»، بدلا من اتفاق قائم على اساس الصيغة الدولية «الارض مقابل السلام».

وذلك يعني بالطبع انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية انسحابا تاما من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية: في الضفة الغربية، وقطاع غزة والقدس الشرقية، وجنوب لبنان، ومرتفعات الجولان السورية.

وثمة اتفاق واسع النطاق على ان المجتمع الاسرائيلي منقسم الى معسكرين سياسيين رئيسيين، الا وهما معسكر السلام او ما يسمى «بالحمائم» مقابل الجناح اليميني او ما يسمى «بالصقور» ورغم ان هذين المعسكرين قد يختلفان في الرأي في عديد من الاوجه المتعلقة بالنزاع، الا انهما يشتركان في بعض الاراء الاساسية.

ولكن، رغم هذا الموقف السلمي تجاه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧، وانشاء دولة فلسطينية، تم ايضا استكشاف بعض الميول الايجابية الطفيفة حيث هناك قبول ما انفك يزداد لانشاء دولة فلسطينية باعتباره السبيل الواقعي الاوحد لتحقيق السلام. ولقد ازدادت نسبة الاتفاق من ١٠ في المائة في اواخر السبعينات الى ٢٠ بالمائة في عام ١٩٩١. وفي نفس الفترة تضاعفت النسبة الاجمالية لاولئك الذين هم على استعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وازدادت في اثناء الانتفاضة نسبة اولئك الذين يقبلون باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية من ٢٢ في المائة الى ٣٧ في المائة.

ومن الاهمية بمكان التركيز على ظهور جيل جديد من الاسرائيليين – وهو الجيل الذي ولد بعد الاحتلال من الذين لا يعرفون اسرائيل ولا يرونها داخل الشريط الاخضر – اي حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧. وقد تبدو فكرة الانسحاب من الاراضي المحتلة لهذه الفئة من السكان الاسرائيليين والناخبين المحتملين اقل وضوحا وسهولة للقبول.

ليس بوسعي ان اقول بالتأكيد ان الانتخابات المقبلة ستسفر او لا تسفر عن أية تغييرات ملموسة في الاوساط السياسية الاسرائيلية او ما كانت ستسفر عن بديل حقيقي للسلام. ولقد اصبح اليوم من واجب معسكر السلام الاسرائيلي ان يكثف الكفاح من اجل تحويل «اللا» التقليدية الى «نعم». ويجب على حركة السلام في اسرائيل ان تجهر بصوتها وتتكلم بوضوح وصدق دون تلعثم او تلكؤ ويجب ان تكون رسالتها الى شعب اسرائيل صريحة وواضحة، بما مفاده:

ان الاحتلال لم يضمن قط ولن يضمن ابدا الامن والرفاه لشعب اسرائيل. ولا يمكن لاسرائيل ان تكون دولة دمقراطية طالما تحتل وتضطهد ١.٨ مليون فلسطيني يعيشون في ظل الاحكام العسكرية والاوامر الادارية ويخضعون للتعذيب وللاهانة كل يوم وباستمرار. وليس لاسرائيل اي مستقبل وهي لن تعيش ابدا في سلم ما لم تعترف بحقوق الفلسطينيين العادلة والطبيعية والشرعية في تحقيق تقرير المصير وانشاء دولة وطنية حرة ومستقلة. ويجب ان يكون واضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فمنظمة التحرير الفلسطينية رمز لوحدة كامل الشعب الفلسطيني الوطنية وتطلعاته.

ولا يوجد طريق بديل عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٦٥ وغيرها من القرارات ذات الصلة التي تؤكد وجوب الانسحاب العام من كافة الاراضي العربية والفلسطينية، ووجوب انشاء دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

منذ وقت ليس بالبعيد «أكد» السيد شمير والرئيس بوش ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالخليج. ونحن بناء على ذلك، ندعو، اليوم، الرئيس بوش الى ان يكون ثابتا على مبدأه وأن يطبق نفس المعايير القائلة «باعادة تأكيد ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة»، ولكن في الشرق الاوسط هذه المرة وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

سيداتي سادتي، بعد ربع قرن من المعاناة الكبيرة، آن الاوان لوضع حد لهذه المحنة ولان يبرأ الجرح الفلسطيني المفتوح والدامي.

وما من سبيل هناك سوى اتاحة فرصة للسلام.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – منطقة الشمال – وحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ اقرار تغيير الخارطة الهيكلية المسماة خارطة رقم ٦٤٧٨/ج.
تغيير الخارطة الهيكلية رقم ٢٦٣٤/ج.
فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:
المكان: الناصرة.
بلوك ١٦٥٨١، قسيمة ٢٨.
اهم اهداف المشروع: تغيير غاية الارض من منطقة سكن لمنطقة ابنية عامة لاقامة بناء عام.
الخارطة المذكورة اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية – اللواء الشمالي – وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الناصرة – بلدية الناصرة. وقد اعلنت بكتاب القوانين رقم ٣٨٧٢، صفحة ٢٣٣٩ بتاريخ ٢/٥/٩١.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ريخس هكرمل
حارة النزهة والية الكرمل تلفون ٤/٧٨٣٣٣٥.

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان السيد نبيل البط من حسليا قسيمة/بلوك مسطح البلد، قد تقدم بطلب للبناء – ملف رقم ٩١/٢٥ والذي يشكل تسهيلا في البناء على النحو التالي:
١ – مساحة القطعة ٢٩٢م٢ بدلا من ...٠م٢.
كل من يرى ان المصادقة على هذا الطلب تمس به يمكنه ان يقدم اعتراضه لمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ريخس هكرمل» وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

كنج منصور
رئيس اللجنة

حديث ذو شجون

الاشاعة التي وصلت الى الاذاعة

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● ومن آفاتنا ترويج الاشاعة والاراجيف، نلوكها بعد ان نحوكها، ونوزعها ونحن نتسلى أو نشمت في متوالية هندسية مطردة. نردد الاشاعة من غير تثبت او برهان، ولا نفطن لما ورد في الذكر الحكيم:

* «ولا تَقفُ ما ليس لك به علم» (الاسراء/٣٦)

* «يأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» (الحجرات/٦).

فمنا من يعشق المبالغة في طرح أية حكاية سمعها، يضخمها بوعي او بغير وعي. ولا أذكر أين قرأت قصة تروي ان امرأة قالت لجارتها: «لقد قاء فلان شيئا أسود، فأرجوك الا تخبري أحدا»، ولكن الجارة أخبرت زميلتها قائلة لها: «ان فلانا قاء عصفورا أسود، فاكتمي الامر». أما هذه المحترمة فأخبرت قريبة لها أن فلانا قاء غرابا أسود، فجاءت الى امرأة اخرى «لا يُبلّ الفول في فمها» وحدثت هذي عن فلان أنه قاء مائة غراب بالتمام والكمال.

الى هنا هذه المقدمة لتفنيد اشاعة مغرضة طرحها متعجلا، وفي اكثر من صحيفة، الصديق د. أحمد طيبي. ويعلم الله أن دافعه كان مخلصا يتسم بالطيبة والمحمدة كاسمه، ولكنه مع الاسف – لم يتحرَّ ولم يتثبت، بل اخذته الحماسة والغيرة والنخوة في حسن نية.

والاشاعة – يا سادة يا كرام – هي عن فتيات في المثلث الشمالي يتعاطين الدعارة المنظمة.

وأصل الخبر – كما تبين لي – ان جريدة (حداشوت – ٣/١/١٩٩٢) نشرت بضعة اسطر على لسان عاملة اجتماعية تعمل في مدرسة ثانوية في المثلث الشمالي ان هناك في نفس القرية امرأة «بطرونة» تنظم الدعارة للفتيات من هذه المدرسة، حيث يتصل بعض رجال الاعمال بهذه المرأة الارملة التي تزودهم بالطالبات، فيصحبونهن الى فنادق نتانيا... الخ.

وتروي العاملة الاجتماعية المزعومة ان احد الاباء قام بطرد المرأة من القرية بعد ان علم عن تورط ابنته وسقطتها.

الى هنا الخبر الاول.

وجاء بعد ذلك احد المراسلين «المتحمسين» أو بلغة الفلاحين «الحمشين» لينسق الخبر بصورة درامية، وينشره في (يديعوت احرونوت – ملحق الخضيرة والمركز عدد ١٠/١/١٩٩٢)، ويضيف له قليلا من البهار.

وما لبث صاحبنا الطيبي ان أطل علينا مستفزا هممنا بمقالة «واين فشلنا؟» (في الندوة، والاتحاد، وكل العرب ١٧/١/١٩٩٢)، وبالطبع ففي سؤاله تأكيد اننا فشلنا، لان الخبر عند جهينة يقين ما بعده يقين.

والان لنبدأ في تفنيد هذا الافتراء الذي انطلى على بعضنا:

الخبر يقول ان عاملة اجتماعية في احدى مدارس قرى المثلث الشمالي هي التي أفضت بالفضيحة.

والتعليق بعد التدقيق: ليست هناك اية عاملة اجتماعية في مدارس القرى في المثلث الشمالي. هناك فقط مستشارتان تربويتان، احداهما في باقة الشاملة والاخرى في جت الثانوية. (ونحن لا نذكر ام الفحم، لانها مدينة، وفيها مستشارة تربوية ثالثة) والمستشارتان في القريتين تفندان لي من قريب وبعيد كل هذا الادعاء الذي بدأ مشبوها في (حداشوت)، وتستنكران صورة الخبر، وتعجبان كيف يمكن ان يردد طبيب نشيط ومحترم على الساحة الاجتماعية والسياسية مثل هذا التلفيق العاري عن الصحة، حتى بلغ به الامر ان اذاعه في صوت اسرائيل بالعبرية...

اكرر: ليس في المثلث الشمالي عاملات اجتماعيات يعملن في المدارس، وحسبنا هذا للاطاحة بالخبر.

ونقطة اخرى:

أية قرية هذه تحتمل هذا الافراز البرجوازي الخطير الى درجة تنظيم الدعارة؟ أية امرأة تطرد من قريتها ولا يدري بها أحد؟ اي رجال اعمال هؤلاء يتسترون ولا يفضحون ما يجري؟ ما هذا الحرص على التكتم الذي يحرصه مدير المدرسة اكثر من والد الطالبة؟

لقد شطح الخيال بصديقنا الطيبي ان يصور رجل الاعمال وهو ينتقي الطالبة المعينة، وكأني به متأثر من كتاب دنكنر عن دان بن أموتس.

اننا نناشد كتابنا ومثقفينا بالذات ان يتحروا الحقائق قبل ان يصولوا ويجولوا في مثل هذه القضايا الحساسة. فاذا ضبطنا حقائق فمن الجبن ان نسكت عنها، ولكن امام اصحاب العهدة ممن بأيديهم الكلمة والفعل، فما زال للخير حواريّوه رغم كل موبقة.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم عبدالله ياسين صرصور من كفرقاسم بتاريخ ٢/٥/١٩٩١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته جميلة سعيد صرصور وفي اولاده منها وهم: عزالدين، نور الدين، وحلة، نصرالدين، ياسين، شمس الدين، الماد، لطفي، نكسة، حمدالله، لمياء لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

نحو ثقافة اجتماعية جديدة

● بقلم: عماد خطبا ●

● «هل حقا نملك ثقافة اجتماعية؟». هذا السؤال راودني مرات عديدة وفشلت في ايجاد جواب مقنع ومبسط له. لذلك سأحاول، في هذه المقالة، مرة اخرى.

مشكلة فشلي في محاولاتي السابقة، كانت عدم قدرتي على تحديد نقطة الانطلاق للبحث عن الثقافة الاجتماعية. ولكنني، بعد بحث طويل وعميق وجدت البوصلة التي توصلني الى معرفة ما اذا كنا نملك حقا ثقافة اجتماعية، ام لا.

تلك البوصلة هي الدراسات عن المرأة ووضعها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع العربي. او بالأحرى، مدار الدراسات التي اجريت وتجري عن المرأة بكل جوانبها، بالاضافة الى الدراسات التي تتناول في صلبها العادات والتقاليد الاجتماعية.

ان ثقافتنا بشكل عام تعاني من نقص كبير عن المرأة ودورها في المجتمع على ضوء التجديدات والتغيرات الكبيرة والهائلة في البنية الاجتماعية - الاقتصادية في الوسط العربي. ومن هذا المنطلق، ارى ان هناك حاجة ماسة الى سد ذلك النقص الكبير، واغلاق الثغرة الثقافية الواسعة التي خلقها النقص المذكور في ثقافتنا المحلية. فمجتمعنا بحاجة ماسة الى نوعية من الثقافة، «الثقافة الاجتماعية»، والى العمل على تفجير ثورة اجتماعية شاملة وجذرية تتلاءم مع الحضارة الانسانية الجديدة ومع متطلبات العصر الحديث، عصر الحرية والانعتاق من كافة القيود والقواعد الاجتماعية الظالمة المرتكزة في الاساس على الظلم الاجتماعي والفوارق ومجتمع الطبقات.

لذلك فنحن مطالبون بالعمل على ايجاد نواة صحيحة لثقافة اجتماعية جديدة تسعى الى تصحيح القواعد والتقاليد والعادات الاجتماعية الظالمة، وذلك عن طريق العمل الجاد وبذل الجهود في اجراء دراسات وابحاث هادفة عن المرأة العربية ودورها في الوسط العربي، انطلاقا من تعريف ماهية المرأة، وهل هي كيان اجتماعي فقط؟ ام هي كيان بيولوجي فقط؟ او انها تحوي كلا التعريفين؟ اذ ان ذلك يحدد طريقة التعامل مع المرأة، وكذلك الدراسات التي تبحث في العادات والتقاليد الاجتماعية الظالمة، وبالاخص، المجحف منها بحق المرأة ومكانتها ودورها في المجتمع.

ولكنه لا يمكن ان نحقق الثورة الثقافية عن طريق المقالات والدراسات والابحاث الاجتماعية فقط، فذلك هو التغيير الشكلي او الخارجي. ان هذه عوامل تساعد في احداث ذلك التغيير، ايمانا بأن اي تغير فعلي في مجتمع ما، لا يمكنه ان يتحقق الا من صميم ذلك المجتمع، اي بتغيير الذات.

لذلك، فان الهدف هو تحرر ذاتي اجتماعي من تلك التقاليد والعادات الاجتماعية الظالمة والبالية التي بحاجة الى ترميم، وما الابحاث والدراسات الا لهدف التوعية. فنحن نؤمن بأن الوعي الصحيح هو اساس لنقد البناء واساس للسلوك العقلاني، ومن خلال النقد البناء نستطيع التغيير، تغيير الوضع وتصحيح ما هو بحاجة الى تصحيح.

اذن، فان الوعي هو اساس التغيير.

(الناصرة)

من الضروري اغناء النقاش حول مكانة المرأة

● بقلم: محمد مصالحة ●

● منذ فترة طويلة فتحت جريدة «الاتحاد» باب النقاش وطرح الاراء المختلفة حول موضوع «مكانة المرأة في المجتمع» وتطور نظرة المجتمع لها.

وقد تباينت الطروحات والاراء فيما ان تحصل المرأة على كامل الحقوق وعلى رأسها الحق في تكافؤ فرص العمل مع الرجل حيث تخوض غمار كل التجارب في الوظيفة والورشة والمصنع وغير ذلك، دون ان يكون لكونها جنسا لطيفا، اي تأثير او حسابات تعيق وتمنع الوصول لهذا التكافؤ، او حول الرأي القائل بأن المرأة لكونها «ضلعا قاصرا»، وضعيفة جسمانيا، تطغى العاطفية، وليس العقلانية، على غالبية تصرفاتها وان من الافضل لها ان تطور هذه الصفة من خلال تربية الاطفال والاهتمام بالامور المنزلية وبأن افضل مكان للمرأة والفتاة هو البيت الذي يحميها ويحقق لها حقوقها كاملة!! حيث لا تكون فرصة للمجتمع المحيط بها بأن ينتقدها او يراقب تصرفاتها ونهجها لا لشيء الا لانها امرأة.

كنت اتمنى ان تكثر الاقلام ومن كلا الجنسين، التي تطرق هذا الباب من النقاش الضروري جدا كي تتبلور امامنا اكبر كم من الاراء والنقاشات والتجارب الى درجة احترامها كلها شريطة ان تبنى على اساس الاعتراف المبدئي بمكانة ودور المرأة، لكننا وللاسف كنا نرى اجتهادا هنا وآخر هناك وسرعان ما يترك الموضوع اسابيع بل اشهر الى أن تظهر تجربة جديدة ويطرح وجه جديد للنقاش الذي من الممكن ان يستمر لفترة بعد التعليق عليه ثم يتوقف.

لدينا الكثير من المختصين والدارسين والمستشارين ابناء هذا المجتمع الذي هو بالتالي صاحب القرار بالحكم على من يعيشون داخله والذين يتخذون من التقاليد والعادات اساسا لقوانينه لا لشيء سوى انها دستور حضاري متوازن لا مكان لاحداث تغيير فيه.

ان باستطاعة هؤلاء اغناءنا بالكثير من الطروحات والافكار المعتمدة والمستندة الى التطور الحاصل في باقي المجتمعات في هذا المجال اخذين بعين الاعتبار ايضا آخر شكل من اشكال التطور لمجتمعنا والتعامل معه على هذا الاساس.

وهكذا فمن الممكن ان نتقدم بخطى ثابتة باتجاه التغيير المطلوب والواقعي لنظرة المجتمع لنصفه الاخر، المرأة.

هذه اذن دعوة لهؤلاء ودعوة اخرى لا تقل اهمية لنسائنا وفتياتنا ومثقفاتنا وربات بيوتنا للمشاركة في اغناء النقاش حولهن، وخصوصا في هذه الايام التي تغلب فيها المبادئ رأسا على عقب ويهدد الخطر كل ما يسمى مبدأ العدالة الاجتماعية، خاصة والقوى المستفيدة كثيرة، وعلى رأسها مجموعات الانغلاق الفكري المتزمتة دينيا، خلافا لاصوله وشريعته السمحاء.

(دبورية)

■ الضريبة في «غرفة الفرز» - (حيدر ميون) ■

قضيـــة لمحـــاسبة النفـــس

● رؤية المرضى الذين يتكاكؤون في الشوارع وعلى أبواب المستشفيات وليس من أحد يقدم لهم المساعدة، تلك المناظر التي تصلنا من الولايات المتحدة، ستتحول الى واقع عندنا أيضا في البلاد، اذا ما نفذت تعليمات وزارة الصحة. ذلك انه بموجب هذه التعليمات، فان كل مريض يتوجه الى قاعة الفرز ويقرر الاطباء ابقاءه للعلاج - سيلزم بدفع ٤٨ شيكل، حتى ولو كان قد ارسل من قبل طبيب وكان يحمل معه التزاما ماليا من صندوق المرضى (استمارة رقم ١٧).

تعليمات وزارة الصحة هي ضربة قاسية وقبل كل شيء، لهؤلاء الذين بحاجة بين الحين والاخر لخدمات غرفة الفرز - الشيوخ، العائلات ذوات الاولاد الصغار، والمرضى الدائمين. وسوف تسبب هذه التعليمات للمصابين بالامراض الصعبة، بمن فيهم متلقي المساعدات من التأمين الوطني والمتقاعدين، الامتناع عن الوصول الى غرفة الفرز، وقد ينجم عن ذلك نتائج خطيرة، بما فيها الخطر على الحياة. فمن أين حقا، للمريض المتقدم في السن، الذي يأتي مع توصية من الطبيب، بمائة او بمائتي شيكل شهريا ليدفعها ضريبة في غرفة الفرز - من مخصصه الشهري الذي لا يزيد عن ٧٦٠ شيكلا؟

وحسب ما نشر، فان قرار الزام المرضى بدفع ضريبة في غرفة الفرز، قد اتخذ بموافقة صناديق المرضى. وبهذا تكون صناديق المرضى قد قلصت من جانب واحد، حقوق المؤمنين وفرضت عليهم، وخصوصا على المرضى والاولاد دفعات مالية ثقيلة أخرى.

ان جباية دفعات اخرى، وأيضا ممن يأتون الى غرفة الفرز مع توصية من الطبيب واستمارة رقم ١٧ من صندوق المرضى، هي استمرار للسياسة التي تفرض على المؤمنين دفعات مالية مقابل العلاج الطبي الذي يحق لهم. وقد سبق هذا الامر جباية اموال مقابل الدوام مقابل تشغيل المراكز الطبية التي تقدم الخدمات الطبية الليلية مقابل الدفع.

ان تحويل الخدمات الطبية من خدمات شعبية والتي هي في متناول كل مواطن، الى خدمات كمالية هو الفلسفة التي تشكل قاعدة لبرنامج بيع المستشفيات الشعبية. والقرار بفرض ضريبة غرفة الفرز هو خطوة خطيرة أخرى في هذا الاتجاه.

وقد تقدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي باقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست في هذا الموضوع.

ومن الضروري العمل بكل الوسائل الشعبية لالغاء ضريبة غرفة الفرز التي فرضت على المرضى الذين يوجههم الطبيب. وهو موضوع يقع في اطار محاسبة النفس فعلا.

(زو هديرخ)

خطر الطـرد

● تتمة من صفحة ٥ ●

الاجتياح العراقي. وانخفض عدد الفلسطينيين بشكل خاص من ٤٠٠ الف شخص الى حوالي ٤٠ الف شخص.

وكشفت صحيفة «القبس» الاحد الماضي ان غرامات لا تقل عن ٦٠٠ دينار كويتي (٢٠٧٠ دولارا) ولا تزيد عن الف دينار (٣٤٥٠ دولارا) ستفرض على المخالفين او عقوبة بالسجن لا تزيد عن ثلاثة اشهر مع غرامة تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ دينار (٦٩٠ و١٣٨٠ دولارا).

واصبح الحصول على اقامة جديدة مسألة معقدة وخاصة بالنسبة للذين يحملون جوازات سفر فلسطينية واردنية وعراقية ويمنية وسودانية.

ولكي يتمكن افراد الفئات الخمس التي اتهمت بأنها شكلت طابورا خامسا لحساب النظام العراقي من تجديد اقاماتهم، اصبح من المفروض عليهم ان يزيلوا شبهة التعاون مع العراقيين عنهم.

واكد مقيم فلسطيني رفض الكشف عن اسمه ان، على بعض الاجانب انفاق الكثير من المال لتسوية وضع اقامتهم على الاراضي الكويتية.

وأوضح ان عددا من الكفلاء الكويتيين يطلبون ورقة تزكية موقعة من قبل ستة كويتيين عاشوا اثناء الحرب في الكويت تبين ان الشخص صاحب التزكية لم يتعامل مع العراقيين.

ويؤكد احمد الربعي عضو المعارضة الليبرالية لصحيفة «القبس» ان هذه المشكلة اصبح لها سوق وزبائن ودلالون. ويضيف ان الشهادة بانك بريء من التعاون مع «الاحتلال» اصبحت تصل الى الف دينار (٣٤٥٠ دولارا) واذا اردت ان تثبت انك كنت من المقاومة فادفع اكثر.

وتجدر الاشارة الى ان الحصول على مثل هذه التزكية لا يعطي بصورة آلية حق الاقامة. فيجب تقديم وثيقة سفر غير ممهورة بأي خاتم يذكر السلطات بالاجتياح العراقي.

وتقول ليلى الفلسطينية التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ايضا انها تحمل وثيقة سفر مصرية ممهورة من دوائر الهجرة العراقية ولا اعرف ماذا افعل.

ولم يبدأ السفراء العرب في الكويت بعد بتغيير وثائق السفر التي تحمل اختام الاجهزة العراقية مراهنين على ما يبدو على احتمال الغاء القرار الكويتي.

ويذكر ان العراقيين طالبوا الرعايا العرب بعد اعلان ضم الكويت في آب ١٩٩٠ على ختم جوازاتهم بختم عراقي لكي يتمكنوا من الحركة.

والعقبة الاخيرة في هذا الموضوع ناجمة عن قانون الالتحاق بالعائل وذلك لان القيود الشديدة التي اعلنتها الحكومة تحدد هذه الامكانية للذين يتقاضون اكثر من ٦٥٠ دينارا (٢٠٧٠ دولارا) في الشهر لموظفي القطاع الخاص و٤٥٠ دينارا (١٥٥٠ دولار) لموظفي القطاع العام.

واكد مقيمون اجانب ان هذه القيود تجعل من الصعب عمليا جمع شمل العائلة بنسبة ثماني على عشر من الحالات.

(عن: و.ص.ف)

بين دان بن آموتس وسلمان رشدي!!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● في الاسبوع الفائت انتهيت من قراءة كتاب الافتراء الرخيص على الاسلام، «آيات شيطانية» للمؤلف الماجن سلمان رشدي. وفي الاسبوع الفائت، ايضا، شرعت بقراءة كتاب «سيرة حياة دان بن آموتس» للمؤلف امنون دانكنر.

الكتابان اثارا موجات هائجة من السخط والاستنكار العارمين. في الكتاب الأول هبَّ المسلمون وبحق مستنكرين نشر كتاب الآيات الشيطانية لما تضمنه من حقد على الاسلام وقذف وتشهير بالرسول الكريم. وفي الكتاب الثاني هبَّ انصار الكاتب المتوفى بن آموتس، ضد نشر الكتاب الذي اساء ويسيء الى سمعة الكاتب دان بن اموتس لما تضمنه من فقرات تثير القشعريرة في النفوس، ولقد ذهب البعض من انصار الكاتب الى حد المطالبة بحرق الكتاب في ميدان المدينة «كيكار هعير» (هعولام هزيه ١٩٩٢/١/١٥).

والغريب في الأمر هو ان بعض الذين طالبوا باحراق كتاب «سيرة حياة بن آموتس» هم الذين دافعوا، انذاك، عن سلمان رشدي وعن حقه في نشر الكتاب بذريعة «حرية التعبير»، وللأسف الشديد، ان الكثيرين منا لا يدركون ان استفحال انتهاز حرية التعبير قد يؤدي الى انتهاك «حرية الفرد» ويجعل المرء ينزلق الى غمار القذف والتشهير الامر الذي يعتبر منافيا للاعراف وللاخلاق.

● دان بن اموتس ●



● سلمان رشدي ●

ومما لا شك فيه انه يحق لأمنون دنكنر ان يهاجم كتابات دان بن وانجازاته الادبية وحتى النيل منها بأساليب علمية - ادبية ولكن لا يحق لأمنون دنكنر استغلال حقيقة كون «المتهم» بن آموتس يرقد رقدته الابدية فيقذف ويشهر به الى حد الاسفاف والانحطاط والادعاء بأن دان بن آموتس (والعياذ بالله) ضاجع والدته.

ويحق لسلمان رشدي ان يناقش علماء المسلمين في الاسلام بأساليب علمية. ويحق لسلمان رشدي، ايضا، ان لا يعتنق الاسلام دينا. ولكن لا يحق لا لسلمان رشدي ولا لغيره ان يهاجم ويفتري على الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم مثلما لا يحق لأي مخرج كما فعل مخرج ايطالي الافتراء على سيدنا المسيح عليه السلام او على موسى كليم الله.

اذن يحق لنا ان نناقش ونعارض اراء الغير لأن هذا حرية تعبير ولكن لا يحق لنا ان نشتم ونفتري لأن هذا قذف وتشهير.

(يافا)

في ختام الدورة الاولى للمفاوضات متعددة الاطراف، امس

تشكيل ست لجان لمراقبة التسلح والبيئة والتنمية والمياه و حل مشكلة اللاجئين

القدس مغيبة.. والعرب يقولون: هذه «ندوات» فقط والمفاوضات بعد تقدم الثنائية

● موسكو – و.ص.ف – تم امس الاربعاء في موسكو تشكيل ست لجان للمفاوضات في ختام الدورة الاولى للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي تهدف الى التوصل الى تعاون متعدد الاشكال بين دول المنطقة.

وقد اختتمت هذه الدورة اعمالها، مساء امس الاربعاء، في موسكو.

وصرح المسؤول الاردني فايز الطراونة بان الامر يتعلق بخمس مجموعات عمل تقودها لجنة توجيهية مكلفة «بضمان الاستمرارية لعملية السلام والاشراف على المفاوضات المتعددة الاطراف واقتراح مجالات جديدة للنشاط».

وقال الطراونة وهو منسق الوفود الاردنية في المجموعات الخمس ان مجموعات العمل حددت لنفسها خمس مهام رئيسية هي مراقبة التسلح والبيئة والتنمية الاقتصادية والمياه وحل مشكلة اللاجئين

وهذه المجموعات هي:

● مجموعة عمل مكلفة بالبيئة ستعقد اجتماعها المقبل في نهاية نيسان المقبل في طوكيو. وقد قررت اليابان التي ترأس هذه المجموعة ان ترسل الى المنطقة بعثة من الخبراء، تقدم تقريرا للاجتماع الموسع.

● مجموعة عمل حول المياه ترأسها الولايات المتحدة وتضم ٢٤ دولة ستجتمع في الرابع او الحادي عشر من ايار في تركيا او في النمسا اللتين عرضتا استضافتها.

● مجموعة عمل حول مراقبة التسلح التقليدي وغير التقليدي والتي ترأسها روسيا ستجتمع في نهاية نيسان او مطلع ايار القادمين في واشنطن.

● مجموعة عمل حول قضية اللاجئين والتي ترأسها كندا ستجتمع في نهاية نيسان او مطلع ايار في كندا. وقد عرضت فرنسا استضافة الاجتماع التالي.

● مجموعة عمل حول التنمية الاقتصادية وترأسها المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستجتمع يومي ١١ و١٢ ايار في بروكسل.

وتشارك المجموعة الاقتصادية الاوروبية كمجموعة وكدول مستقلة في آن واحد. والحال نفسه ينطبق على الرابطة الاوروبية للتعاون الحر. ويقول الطراونة ان ٢٤ دولة في المجموع تشارك في هذه المفاوضات المتعددة الاطراف.

وتضم اللجنة التوجيهية الولايات المتحدة وروسيا وتونس التي تمثل اتحاد المغرب العربي والمملكة العربية السعودية عن مجلس التعاون الخليجي اضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومصر والاردن. ومن المقرر ضم سوريا والفلسطينيين ولبنان الى هذه اللجنة بمجرد مشاركة هؤلاء الثلاثة المتغيبين عن اجتماعات موسكو في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال الطراونة ان جميع الدول العربية اوضحت انه ما لم تشارك سوريا والفلسطينيون ولبنان في الاعمال فانه لا مجال لنجاح هذه المفاوضات.

وقال الطراونة انه تمت الموافقة على طلب من الدول العربية بان تجتمع مجموعات العمل في البداية بشكل «ندوات» تستعين بخبراء اجانب مختصين على الا يبدأ التفاوض الا عندما يتحقق تقدم على مستوى المحادثات الثنائية بين اسرائيل والعرب. لكن اسرائيل لا تؤيد وجهة النظر هذه.

اما الاردن فاقترح مع المملكة العربية السعودية والمغرب تشكيل ثلاث مجموعات عمل اخرى تكلف ببحث المواضيع التالية: الصحة ومسألة القدس وحقوق الانسان.

واخيرا ترى عمان انه من الضروري ان تشارك الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في المفاوضات المتعددة الاطراف. وتشاطرها في هذا الرأي المجموعة الاوروبية.

من الساعة التاسعة والنصف مساء حتى الثانية فجرا

الاحتلال «يعتقل» مواطني الظاهرية ممن تراوحت اعمارهم بين ١٤ و٦٠ عاما في ساحة القرية!

* نقل ٢٤٠ معتقلا من «انصار» الى قسم بعيد عن المعتقل * القوات تواصل مداهمتها للبيوت وتعتقل العشرات *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – واصلت قوات الاحتلال مداهمة العديد من المواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي هذا الاطار جرى اعتقال عشرات الاشخاص. كما وقعت مصادمات مع دوريات الجيش اسفرت عن اصابة عدة مواطنين. وقد ادخل محمد محمود ابو سعدية (٣٥ عاما) من سكان مخيم نور شمس الى المستشفى اثر اصابته بعيار ناري في الساق بدعوى خرق حظر التجول.

وكانت السلطات العسكرية قد رفعت حظر التجول عن المخيم، الذي فرضته قبل ثلاثة ايام في اعقاب رشق زجاجة حارقة على نقطة مراقبة. هذا واستمر حظر التجول الليلي مفروضا على نابلس وعنبتا ومخيم طولكرم ورام الله والبيرة وعين يبرود. وافادت الانباء ان قوات الجيش داهمت فجر امس الاربعاء، قرية اذنا، وتم تفتيش عدة منازل بدعوى ملاحقة اشخاص ينقبون عن الآثار.

وفي بلدة الظاهرية ارغمت قوات الاحتلال عشرات المواطنين ممن تراوحت اعمارهم بين ١٤ و٦٠ عاما على التجمع في ساحة البلدة. وفي غضون ذلك تم تفتيش عشرات المنازل.

هذا واستمر تجميع الاهالي من التاسعة والنصف مساء حتى الثانية من صباح اليوم التالي، وقد تم تحذيرهم من مغبة الاستمرار في رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان القوات الاسرائيلية داهمت عدة مواقع في غضون الاسبوع المنصرم منها: دير الغصون، شويكة، قراوة بني حسان، مسلية، سيلة الحارثية، حي الرمال، كفرمالك، بيتونيا، اذنا، الظاهرية، مزارع النوباني، عارورة، كفرنعمة وبير زيت.

من جهة ثانية ذكرت مصادر المحامين الذين زاروا معتقل انصار مؤخرا ان سلطات المعتقل نقلت ٢٤٠ معتقلا من ابناء الضفة والقطاع من قسم «هـ» الى مركز آخر يبعد عن المعتقل بضعة كيلومترات ويسمى «كيلو شيبع». وافادت المصادر ان مثل هذه الاجراءات تندرج في اطار العقوبات.

وفي قطاع غزة اغلقت السلطات مدرستي أ و ب الاعداديتين للاجئين في مخيم النصيرات حتى اشعار آخر.

وجاء هذا الاجراء على خلفية وقوع مصادمات في محيط المدرستين قبل يومين، اسفرت عن اصابة احد الجنود في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى برزيلاي كما اصيب احد الطلاب بعيار معدني في رأسه. كما قامت مجموعة من الشبان الملثمين في قرية بني سهيلة باحراق باص اسرائيلي ينقل العمال لداخل الخط الاخضر.

وفي اريحا، واصلت المدينة يوم امس اضرابها التجاري، الذي بدأته منذ الاحد الماضي ١/٢٦، استجابة لمجنة تجار المدينة، احتجاجا على حملة مصادرة البضائع التي تقوم بها سلطات الضريبة.

على صعيد آخر كشفت مصادر رسمية ان دورية عسكرية اعتقلت شابين «ملثمين» بينما كانا يكتبان شعارات وطنية على الجدران في مدينة رفح.

مصرع لحدي وجرح ٨ آخرين في انفجار عرضي!

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت الاذاعة الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصر هذا الجيش قتل وجرح ثمانية من افراده ليل الثلاثاء الاربعاء في حادث انفجار عرضي وقع في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد مصدر امني في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية ان قذيفة انفجرت عند الساعة الثالثة نتيجة خطأ فني داخل مركز للجيش العميل في القنطرة داخل القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

وكانت احدى قذائف الراجمات التابعة للميليشيات العميلة قد اطلقها عناصر هذه الميليشيات مما ادى الى اصابة كوابل التيار الكهربائي ضغط عال فانقطع على الفور واصاب ٨ آخرين بجراح.

دول العالم اتفقت: يجب مشاركة م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

حول حقوق الانسان (اسرائيل اقترحت تشكيل لجنة جديدة حول الصحة). وتدعم الوفود العربية الموقف الفلسطيني بشأن القدس وحقوق الانسان وحتى تبنت هذا الموقف. وسيجري بحث هذه الطلبات من قبل وفدي الولايات المتحدة وروسيا.

وكانت الوفود العربية، بموافقة الدول الاجنبية، قد اصرت، امس، على تشكيل لجنة عمل لشؤون اللاجئين ورغم معارضة اسرائيل السابقة لهذا المطلب، الا ان هذه اللجنة قد تم تشكيلها بالفعل (اقرأ خبرا مفصلا عن اللجان على ص. ١).

وكانت عشراوي وفيصل الحسيني اجتمعا، مساء امس، مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لبحث مسألة مشاركة فلسطينيي الشتات. وقالت عشراوي اثر الاجتماع ان الادارة الامريكية تعهدت بدعم الموقف الفلسطيني بهذا الشأن.

وكانت اكدت قبل ذلك ان الوفد الفلسطيني اجتمع مع وزراء خارجية ورؤساء الوفود العربية وكذلك الصين واليابان وكندا. «وقد ابدوا جميعا تضامنهم مع المطلب الفلسطيني واعربوا عن تأييدهم لمواقفنا».

وفي ردها على اسئلة احد الصحفيين قالت: كنا نرغب ان نكون ضمن مجموعة العمل ولم تكن رغبتنا ان نكون خارج قاعة المفاوضات. فقد حضرنا بنوايا جدية من اجل المشاركة في المؤتمر ودفع مسيرة السلام. واكدت عشراوي ان راعيي المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا يدعمان، الان، الموقف الفلسطيني بشأن اشراك فلسطينيي الشتات.

ويفيد مراسلنا ان هنالك تفاهما امريكيا – روسيا حول ضرورة تنفيذ المطلب الفلسطيني بشأن اشراك فلسطينيي الشتات لانجاح اعمال المؤتمر. كما ان الادارة الامريكية هي التي دفعت بالامور الى عقد اجتماعات لجان العمل في اواخر نيسان واوائل ايار كي يتسنى لها اقامة جولتين او ثلاث للمفاوضات الثنائية في هذه الفترة وتحقيق تقدم فيها لتتيح المجال امام مشاركة سوريا والفلسطينيين ولبنان.

وتأكيدا لهذا النبأ اتفق، امس، على استئناف المفاوضات الثنائية في اوائل شباط القادم (بعد ايام) وفي واشنطن.

نقل جورج حبش الى باريس للمعالجة

● تتمة من صفحة ١ ●

امس الاربعاء، الى احد المستشفيات الفرنسية لتلقي العلاج بعد ان اصيب، امس الاول، بجلطة في الدماغ ادت الى حدوث نزيف داخلي.

ووصل الى باريس آتياً من تونس باشراف الصليب الاحمر وبموافقة الحكومة الفرنسية.

وكان حبش نقل، امس الاول، الى احد المستشفيات في تونس اثر اصابته بجلطة بالدماغ. وقد زاره في المستشفى العديد من القادة الفلسطينيين، من بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويشار الى ان حبش قد تعرض، في آواخر السبعينات، لجلطة مماثلة.

الفلسطينيون كسروا صورة مدريد

● تتمة من صفحة ١ ●

اعضاء الوفد، بمن في ذلك القادمون من المناطق المحتلة.

من المعروف انه في مدريد ايضا جرت لقاءات وكذلك في واشنطن (حيث حضر المستشار السياسي لياسر عرفات، نبيل شعث). ولكن هنا في موسكو ظهر رئيس الوفد فيصل الحسيني علنا مع النجاب وعبد ربه. وسافروا معا في سيارتين للسفارة الفلسطينية في موسكو والسفير نبيل عمرو.. وقد رفرف فوقهما العلم الفلسطيني.

لقد اعتبر الوفد الاسرائيلي الامر تحديا لموقفهم الرافض لاية علاقة علنية. وقد يكون هناك تحديا فعلا. الا ان الاهم من ذلك هو ان الفلسطينيين قرروا كسر صورة مدريد وتطويرها الى الامام. وهذا جزء من التكتيك الفلسطيني الهادف الى اعطاء م.ت.ف كل وزنها، ولكن خطوة خطوة. ويستندون في هذا الى المبدأ الاساس: استقلالية القرار الفلسطيني. وكما قال الحسيني امس للتلفزيون الاسرائيلي: «في مدريد كان شرطنا ان نعطى حرية اختيار اعضاء وفدنا. وقد قمنا باختيار الوفد بمحض ارادتنا بشكل لا يتسبب في انسحاب الوفد الاسرائيلي. اما هنا في موسكو فالامر يختلف. فقررنا ان لا يلزمنا احد بتركيبة الوفد، لان هذا الالزام يكون شرطا مسبقا. ونحن نرفض الشروط المسبقة».

وكانت نتيجة الاصرار على هذا الموقف الفلسطيني التراجع الامريكي عن الموقف المؤيد لاسرائيل. فاعلن بيكر ان اللجان الفرعية للمؤتمر متعدد الاطراف لن تبحث شيئا الا بحضور وفد فلسطيني يضم ممثلين عن الشتات.

ومع انه ليس هناك رباط على وعود الامريكيين، الا ان هذا بحد ذاته تصريح هام يتجاوب والتحرك الفلسطيني ومع انتظارنا للخطوات العملية في هذا السبيل، ترمى الكرة مرة اخرى في الملعب الاسرائيلي.

تحضيرا للقاء القمة في كامب ديفيد:

يلتسين يخفض مصروفات الاسلحة بـ ٥٠٪ وبوش يخفضها بـ ١٠ مليارات دولار في السنة

● واشنطن، موسكو – الوكالات – اعلن كل من الرئيس الامريكي، جورج بوش، والرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاربعاء عن مشاريعهما لتقليص سباق التسلح النووي وتخفيض المصاريف العسكرية عموما في ظل الاوضاع الجديدة.

وفيما اعلن يلتسين عن «استعداد روسيا لانشاء نظام شامل للدفاع بالتعاون مع الولايات المتحدة» وتقليصات بعيدة المدى في برنامج التسلح يصل لدرجة تخفيض المصروفات بنسبة ٥٠٪ في سنة ١٩٩٢ تحدث بوش عن تخفيض الميزانية العسكرية بقيمة ٥٠ مليار دولار خلال خمس سنوات (اي ١٠ مليارات في السنة).

وقال يلتسين في تصريح للتلفزيون، امس، عن استعداد بلاده لتدمير جميع انظمتها المضادة للاقمار الصناعية وذلك على قاعدة التعامل بالمثل مع الامريكيين ومواصلة المفاوضات معهم حول تحديد الانظمة غير النووية المضادة للطائرات وعن تأييده لحظر جميع التجارب على الاسلحة النووية. واعلن يلتسين عن وقف انتاج القاذفات الثقيلة من طرف واحد. وعن تخفيض عدد الغواصات الذرية المجهزة بصواريخ بالستية الى النصف.

اما الرئيس الامريكي فاعلن انه مستعد لخفض الرؤوس النووية في الغواصات الى الثلث بشرط ان يزيل الروس كل صواريخهم النووية المتعددة الرؤوس على الارض.

واعلن بوش اجراءات لنزع الاسلحة من جانب واحد مثل اقتصار بناء القاذفة الاستراتيجية الخفية «بي – ٢» على عشرين نموذجا «فقط» ووقف انتاج الصواريخ العابرة للقارات «ميدجتمان».

وذكر الرئيس الامريكي انه اطلع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على اقتراحاته لنزع الاسلحة التي تفصل المبادرة التي قدمت الى الجانب الروسي في السابع والعشرين من ايلول. وقال بوش ان «الجواب الاول للرئيس يلتسين كان ايجابيا جدا» ورأى انه سيجري محادثات «مثمرة» مع الرئيس الروسي السبت المقبل في كامب ديفيد.

● يلتسين ●

المؤتمر العربي لدعم ليبيا يختتم، اليوم، اعماله في طرابلس

● نيقوسيا – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء، ان مؤتمرا عربيا لدعم ليبيا افتتح اعماله في طرابلس بمشاركة حوالي مئة «من مسؤولين قياديين عن الاحزاب والقوى والمنظمات الشعبية بالاضافة الى مفكرين ومثقفين عرب قوميين واسلاميين».

واضافت الوكالة ان العديد من الوفود العربية «والتي تمثل الاحزاب والقوى والمنظمات الشعبية في الوطن العربي من المحيط الى الخليج شجبوا» في كلماتهم قرار مجلس الامن رقم ٧٣١ الذي يلزم ليبيا بالتعاون فورا في التحقيقات حول الاعتداءين على طائرة (البان ام» وطائرة اخرى تابعة لشركة «يوتا» الفرنسية (٤٤٠) قتيلا.




وينظم هذا المؤتمر الذي يختتم اعماله اليوم (الخميس) «الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي» وهو جهاز يتخذ من طرابلس مقرا له ويضم تنظيمات قومية يسارية واسلامية من عدة دول عربية.

وكانت ليبيا التي ترى في القرار ٧٣١ تمهيدا لعمل غربي ضدها شجبت هذا القرار واعتبرته مخالفا لميثاق الامم المتحدة. لكنها اكدت استعدادها للتعاون في تحقيق دولي محايد.

وكان عضو قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود قال مساء امس الاول الثلاثاء انه اذا شنت الولايات المتحدة اعتداء على ليبيا فان «المعركة ستمتد لتشمل كافة العواصم العربية والاسلامية».

تركيا تعرض وساطتها لتسوية الخلاف بين اذربيجان وارمينيا

انقرة – و.ص.ف – صرح رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في انقرة ان تركيا «تستطيع لعب دور وساطة بين اذربيجان وارمينيا لتسوية مشكلة ناغورني كاراباخ اذا ما وثق بها هذان البلدان».

وقد ادلى بهذا التصريح في معرض رده على سؤال حول احتمال لقاء مع الرئيس الارمني ليفون تر بيتروسيان اثناء المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد يومي الخميس والجمعة في دافوس بسويسرا.

وبعد ان اوضح ان «مثل هذا اللقاء ليس مستحيلا» اكد انه لم يتلق اي طلب من هذا النوع حتى الان.

من جهة اخرى وصف ديميريل حادث المروحية المدنية الاذربيجانية التي اسقطت امس الاول فوق ناغورني كاراباخ (القوقاز) الذي اودى بحياة نحو اربعين شخصا بانه «اليم جدا».

يشار الى ان تركيا هي اول بلد اعترف باستقلال اذربيجان وواحدة من اولى الدول التي اعترفت بمجموعة الدول المستقلة ومنها ارمينيا المجاورة.

صحيفة «نيويورك تايمز»:

استياء جدي في الجالية اليهودية الامريكية ازاء سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة



● فيلات حديثة بنيت للمستوطنين في «كرني شومرون» وعمليات الاستيطان متواصلة.

* واشنطن – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس الاربعاء، ان المدير التنفيذي للمجلس اليهودي الامريكي، هنري سيغمان، اعرب لرئيس الحكومة، اسحاق شمير، الذي اجتمع به في القدس، يوم الاثنين الماضي، عن استياء الجالية اليهودية الامريكية من استمرار الحكومة في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان سيغمان واعضاء وفد المجلس الذين يرافقونه في زيارته الى عواصم الشرق الاوسط ذكروا لشمير انه «يجب الا ينتظر ان تقوم الادارة الامريكية بتأمين قرض قدره عشرة مليارات دولار لاسكان اليهود السوفييت اذا ما واصلت اسرائيل توطين اليهود في الاراضي المحتلة».

وذكرت ان سيغمان شرح لشمير انه يتفق مع قول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان «توطين اليهود في الاراضي المحتلة يشكل عقبة في طريق مساعي السلام القائمة حاليا برعاية الولايات المتحدة».

واوضح سيغمان، على حد قول الصحيفة الامريكية، انه «بصرف النظر عن موضوع اليهود السوفييت والضمانات المطلوبة لتأمين قروض الاسكان يرى الكثير من اليهود الامريكيين انه يجب اغتنام هذه الفرصة التاريخية ويشعرون انها ستكون مأساة اذا ما تسبب موضوع المستوطنات في تخريب عملية السلام.

واضافت الصحيفة نقلا عن سيغمان ان اعضاء (اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة) التي تشكل الكتلة المؤثرة في اللوبي اليهودي في واشنطن «اعربوا هم الآخرون للسلطات الاسرائيلية عن الرأي ذاته».

واشارت «نيويورك تايمز» الى ان وفد المجلس اليهودي الامريكي قام خلال جولته في المنطقة بزيارة السعودية حيث استقبله المسؤولون السعوديون وذلك بعد ان سمح لاعضائه الذين يحملون جوازات سفر عليها تأشيرات اسرائيلية بدخول الاراضي السعودية.

هروب معتقل من سيارة الباص العسكرية

● غزة – لمراسلنا – علم ان الشاب نبهان منصور العديني (٣٠ عاما) من خانيونس تمكن يوم امس الاول من الهرب من سيارة الباص العسكرية التي كانت تقله من معتقل (انصار – ٢) على شاطئ غزة الى (انصار – ٣) في النقب.

وحطم الشاب زجاج احدى النوافذ وقفز من الباص عندما كان على مشارف بئر السبع.

مصرع شخصين في الجزائر خلال تفريق مظاهرة للاصوليين

● الجزائر – و.ص.ف. – قتل شخصان بعد ظهر امس الاربعاء في الجزائر عندما اطلقت الشرطة الجزائرية النار لتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على اعتقال اثنين من الائمة في حي باش جراح احد معاقل الاصوليين.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية اعلنت مقتل الضحية الاولى وهي امرأة مسنة واصابة سبعة آخرين واعتقال ٢٣ شخصاً.

وبعد ذلك بقليل اعلنت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ان صبياً في الثانية عشر من عمره اصيب برصاصة قاتلة في الرأس خلال هذه التظاهرة.

وكانت الشرطة الجزائرية حاصرت الحي ثم قامت باطلاق النار لتفريق المتظاهرين وطاردت بعضهم حتى ابواب المنازل.

الهند واسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

الحالي.

كما يأتي بعد ان المح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال زيارته لنيودلهي الاسبوع الماضي الى انه لا يعترض على اقامة علاقات دبلوماسية بين الهند واسرائيل.

وكان عرفات اشار الى انه لا يود التدخل في حق الهند في الاعتراف باي بلد كان.

وكانت الهند التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية من البلدان الاولى التي اعترفت بـ «دولة فلسطين» التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني عام (١٩٨٨).



الخميس . ٣ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

توزيع المبلغ المتبقي بعد وفاة الطالب سعيد عكاشة على عدد من الجمعيات والمؤسسات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت اللجنة الشعبية لانقاذ حياة الطالب الجامعي، عضو حركة ابناء البلد في دبورية، المرحوم سعيد عكاشة، بتوزيع المبلغ المتبقي بعد وفاته، في العام الماضي، على عدد من المؤسسات والجمعيات المحلية.

وذكر عضو اللجنة الشعبية، سليمان ابو ارشيد، ان المبلغ الذي تم توزيعه هو عشرة الاف شاقل، وان اللجنة وزعت المبلغ المذكور على المؤسسات والجمعيات التالية اسماؤها: المكتبة العامة في دبورية، مسجد القرية القديم، هبوعيل دبورية وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة.

ويذكر ان الجمعية تأسست قبل وفاة الطالب عكاشة بنصف عام، وجمعت التبرعات من اهالي القرية والمنطقة من اجل انقاذ حياة الطالب الذي عانى من مرض القلب واحتاج لعملية زرع قلب في بريطانيا وافلحت في جمع قسم كبير من المبلغ، مما ساهم في ارسال عكاشة لتلقي العلاج في لندن. ولكن العملية لم تنجح. وبعد ذلك تبقى المبلغ المذكور الذي تم توزيعه.

خلال الشهر الجاري:

انتحار سبعة جنود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد راديو «صوت اسرائيل» امس (الاربعاء) ان سبعة جنود اسرائيليين انتحروا منذ مطلع كانون الثاني الجاري وهو رقم لا سابقة له في تاريخ الجيش الاسرائيلي.

وقال الراديو ان ما بين ثلاثة واربعة جنود ينتحرون شهريا.

واوضحت ان المسؤول عن الموظفين في الجيش، الجنرال رام غورين، قدم هذه المعلومات للجنة برلمانية.

واوضح غورين ان عمليات الانتحار تتم عادة في صفوف الوحدات الخلفية واعتبر ان الوحدات المقاتلة مستثناة في الغالب بفضل الجهود التي بذلتها السلطات العسكرية خلال الاشهر الاخيرة.

واشار الى ان «اسباب الانتحار هي بشكل عام شخصية ولا علاقة لها الا نادرا بالخدمة».

لاول مرة في تاريخها

الكنيست تقبل مشروع قانون جبهويا يقضي بتحرير الاوقاف الاسلامية

*** النائب هاشم محاميد، الذي قدم الاقتراح، يؤكد: هذا نجاح اولي بالغ الاهمية. ونواصل معركتنا من اجل تمريره في القراءات الثلاث ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – لاول مرة في تاريخ الكنيست اتخذ قرار بالاجماع، امس الاربعاء، بقبول مشروع قانون يقضي بتحرير الاوقاف الاسلامية. وطرح المشروع عضو الكنيست هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويعتمد المشروع اساسا ان يتاح لهيئة اسلامية منتخبة ادارة شؤون الاوقاف الاسلامية لمصلحة اصحابها المسلمين الدينية والاقتصادية.

وكان محاميد قد استهل البحث بالتأكيد على ان الطريقة الوحيدة لمنع المس بالاماكن المقدسة للمسلمين وتدنيسها هي بتحرير املاك الوقف وارجاعها لاصحابها الشرعيين لادارتها بانفسهم.

وكان محاميد شرح ما حدث لاملاك الوقف منذ قيام الدولة ومصادرتها حتى الان. وتساءل محاميد: ينال اليهود الخدمات الدينية من وزارات الاديان والداخلية والعربية والتعليم وغيرها بينما توجد للمسيحيين ولليهود ادارة ذاتية على ممتلكاتهم الدينية وانا ابارك ذلك فلماذا تظل ادارة املاك المسلمين في ايدي وزارة المالية؟ هذا في الوقت الذي لا نعرف الى اين تذهب مدخولات الوقف الاسلامي، على الرغم من الاستجوابات العديدة التي قدمتها بهذا الخصوص.

واضاف محاميد: يبني المسلمون المساجد على حسابهم وغير ذلك هذا فيما تعاني مقدساتهم في يافا وعين جالوت وطبريا وقيساريا وبئر السبع وكفار شلوم واماكن اخرى تنادي لانقاذها من الاهانة والتدنيس والمصادرة. وهاجم محاميد تعيين لجان امناء لادارة اقسام من اموال الوقف اثبتت الايام عدم جدارتها بذلك وفسادها.

وانهى كلامه قائلا ان الوضع الحالي يمس بالجماهير المسلمة في البلاد وشريعتها التي تنص على ان اموال الوقف لا تباع ولا تنقل ويجب ان تدار من قبل المسلمين ولمصالحهم الدينية والاقتصادية.

ورد باسم الحكومة نائب وزير المالية عزران وقال: الحكومة تعي جدا احتياجات المسلمين في اسرائيل وتقوم بواجبها على الرغم من انه يوجد مكان للتحسينات وفي وزارة العمل يتم حاليا اعداد اقتراح قانون لهذا الغرض وسيحل جميع المشاكل لذلك فالاقتراح المقدم لا حاجة له. ولكن، عندما لاحظ نائب الوزير انه لا توجد للائتلاف اكثرية تسقط مشروع الجبهة، اقترح نقل المشروع للجنة الكنيست لمواصلة بحثه. واقرت الكنيست ذلك.

هذا وكان محاميد قد دعا لهذا البحث حوالي خمسين شخصية دينية من قضاة شرعيين ورؤساء بلديات ومجالس محلية متدينين وعلمانيين وشيوخ وغيرهم.. لكن احدا لم يلب الدعوة.

اكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة اضربوا عن التعليم

الغرف مالت – الرياح الشديدة خلخلت جدران مدرسة بيت جن الاعدادية!

* بيت جن – من مكتب «الاتحاد» في عكا – لم يذهب اكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة من بيت جن، امس (الاربعاء) ايضا، الى المدرسة الاعدادية في القرية على خلفية جدرانها المتصدعة جراء الرياح الشديدة!

وكان الطلاب اعلنوا الاضراب وامتنعوا عن التعليم وذهبوا الى بيوتهم صباح امس الاول بعد ان تبين ان الرياح الشديدة التي عصفت بالقرية ادت الى تصدع الجدران في غرف المدرسة وميلان بعض الزوايا الداخلية في الغرف والمبنية من «الترومي».

واكد المسؤول عن الامان في وزارة المعارف اثر زيارة قام بها، امس، للاطلاع عن كثب على الوضع في المدرسة برفقة مجموعة من ممثلي الشركة التي اقامتها، ان المدرسة ليست في خطر والبناء الخارجي سليم ولا خوف على الطلاب. وبالمقابل وعد ممثلو شركة «ميلط» التي اقامت المدرسة باصلاح الزوايا التي تزحزحت من مكانها!

وقال رئيس مجلس بيت جن المحلي، جمال صلالحة، لمراسلنا امس انه من المحتمل ان يعود الطلاب الى التعليم في المدرسة صباح اليوم (الخميس). واكد ان المدرسة كانت اقيمت كحل مؤقت للقضاء على الغرف المستأجرة.

ومن جهته بعث النائب محمد نفاع، امس، برسالة مستعجلة الى وزير المعارف، زبولون هامر، طالبه فيها بالعمل على اصلاح فوري للوضع في المدرسة لكي يتمكن الطلاب من التعليم. وحثه على الاسراع في اقامة مدرسة ثابتة وحديثة.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واخوه واولادهم وانسباؤهم وعموم آل سعيد وآل ابراهيم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نقولا ظاهر سعيد

(ابو ظاهر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* *ملاحظة – الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع*

■ نعي فاضل ■

● آل رسلان وسكران وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

محمود نايف رسلان

(ابو نايف)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٩٢/١/٢٨ في المانيا عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في بيت اخيه محمد نايف سكران الكائن في عبلين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.